كيهان العربي

٨ صفحات — العدد ٣٨٢٢، السنة السابعة عشرة، الاربعاء ٢٢ رجب ١٤١٧ هـ/ ٤ كانون الاول ١٩٩٦م — ٢٠٠ ريال

و زيرالأمن البولندي: لاتوجد اي عقبة امام تعزيز العلاقات مع ايران

على الصفحة الثالثة

بنهاية العام ١٩٩٩ . .

استثمار (٣) مليارات دولار في منطقة جابهار التجارية الحرة

على الصفحة الثالثة

في رسالة سلمها وزير الخارجية الى الرئيس حافظ الاسد..

الرئيس رفسنجاني يجدد مواقف ايران المبدئية حيال شمال العراق والوضع في المنطقة

● في حديث خاص لمراسلنا، ولايتي والشرع يؤكدان عمق العلاقة الودية والمصيرية التي تربط ايران وسورية

دمشق / كيهان العربي:

استقبل السيد حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية يوم امس الثلاثاء وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الدكتور علي اكبر ولايتي وتسلم منه رسالة من السيد هاشمي رفسنجاني رئيس الجمهورية الاسلامية في ايران.

وذكرت مصادر مطلعة ان فحوى الرسالة تدور حول آخر التطورات الاقليمية والاحداث في شمال العراق وتبادل وجهات النظر حول مسيرة المباحثات بين سورية والكيان الصهيوني.

واكد وزير الخارجية الايراني خلال اللقاء ضرورة تقديم دعم شامل للمقاومة الاسلامية امام المؤامرات الصهيونية.

واعتبر الجانبان الكيان الصهيوني مصدر قلق في المنطقة، واكدا تأييدهما ودعمهما للمقاومة الاسلامية في جنوب لبنان ضد اعتداءات الكيان الصهيوني الغاصب.

هذا وقد صف وزيرا خارجية الجمهورية الاسلامية الايرانية الدكتور علي اكبر ولايتي والجمهورية العربية السورية السيد فاروق الشرع في حديث خاص ادليا به لمراسل كيهان العربي في دمشق، العلاقات بين طهران ودمشق بانها تنصب في اطار مصالح العالمين الاسلامي والعربي.

وقال الدكتور ولايتي في معرض اجابته على سؤال حول اتهامات ساسة الكيان الصهيوني لسورية بشأن امتلاكها للاسلحة الكيميائية: ان العالم ليس غريبا عن تصريحات قادة الكيان الصهيوني وان طبيعة هذا الكيان الاستمرار في سياسة الاحتلال والغطرسة، معتبرا الغصب والاعتداء على

● البقية على الصفحة ٦



لدى لقائه ولي عهد ابو ظبي

بشارتي: لا يمكن احلال الامن في المنطقة الا من خلال التنسيق والتعاون بين دولها

ابوظبي / ارنا: استقبل الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي ونائب القائد العام للقوات المسلحة في دولة الامارات السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية امس الثلاثاء.

وقدم السيد بشارتي في هذا اللقاء تبريكاته بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات والذكرى السنوية الثلاثين لحكومة الشيخ زايد في امارة ابوظبي واشار الى العلاقات العريقة بين ايران والامارات.

وقال: لا يمكن لاحلال امن المنطقة الا من خلال التنسيق والتعاون بين بلدان المنطقة نفسها ولا ينبغي السماح للاخرين بالتدخل في شؤون المنطقة.

من جهة اعرب الشيخ خليفة عن شكره وتقديره لمشاركة الوفد الايراني الرفيع المستوى.

واظهر ان العلاقات بين البلدين على مستوى عال ونامل ان يشهد التعاون بين الجانبين نمواً مطرداً.

كما استقبل الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الاماراتي السيد علي محمد بشارتي وزير الداخلية الذي يزور دولة الامارات بهدف المشاركة في احتفالات اليوم الوطني لهذا البلد.

واشار وزير الداخلية في هذا اللقاء الى العلاقات التاريخية

● البقية على الصفحة ٦

مختتماً زيارته المباركة الى محافظة كهكيلويه وبوير احمد..

رئيس الجمهورية يعلن عن زيادة احتياطي ايران من العملة الصعبة

ياسوج / ارنا: اختتم رائد البناء والاعمار السيد الرئيس هاشمي رفسنجاني زيارته المباركة لمحافظة كهكيلويه وبوير احمد التي استغرقت ثلاثة ايام بعد ان افتتح المئات من المشاريع العمرانية والاقتصادية والخدمية والتقى خلالها بأهالي هذه المحافظة وعوائل الشهداء والمقاتلين من ابناء الثورة الاسلامية.

وقد قام السيد رفسنجاني في اليوم الاخير من زيارته بتدشين سد حنا واكد في حفل التدشين ان بناء السدود تعتبر من الانشطة الرئيسية لوزارة الطاقة.

ويجري العمل حاليا في بناء ٥٠ سدا اخر ويوشك العمل ان ينتهي في دراسة تصاميم ٧٠ سدا اخر، بلغت كلفة السد ٣٢ مليار ريال وتسع بحيرته لـ ٥٠٠ مليون متر مكعب، وتصب المياه في بحيرته من نفق بطول ٣٠٠م.

ويبلغ ارتفاع السد ٣٦م وعرضه ٢٣٠ متراً وسيروي ٧٥٠٠ هكتار من الاراضي.

بعدها انتقل سيادته الى بلدة حنا وسط استقبال شعبي حافل وقال: في كلمة قصيرة، كنت اتابع سير العمل في السد حتى تم انجازه.

وقال للاهالي، ان الحكومة ترحب بكل طلب للعون والمساعدة وانتقل رئيس الجمهورية الى قرية سميرم لافتتاح عدة مشاريع خدمية.

وجاء مقاتلو التعبئة لاستقباله من مسافة ٣٠ كيلومتراً مشيا على الاقدام، هذه القرية الصغيرة قدمت ١٠٠ شهيد و ١٥٠ معاقا خلال الحرب.

وراس سيادته المجلس الاداري لمحافظة كهكيلويه وبوير احمد، وقال: برغم الخدمات والاستثمارات الضخمة التي وظفناها، لمحو اثار الحرمان، فان ملامح الحرمان مازالت ماثلة هنا وهناك، غير اننا مصممون على معالجة جميع المشاكل والنواقص.

واكد ضرورة الاستفادة من المياه بصورة علمية، لتحويل الاراضي المروية بالديم الى الارواء السيحي.

وقال الرئيس رفسنجاني الاعتمادات المرصدة لهذه المحافظة ازدادت بنسبة ٥٥ بالمائة والحكومة تتابع تنفيذ

● البقية على الصفحة ٦

السفير الالماني يرفض مقابلة وسائل الاعلام الايرانية

تمتنع السفارة الالمانية لدى طهران عن الاستجابة لطلب وسائل الاعلام الايرانية لاجراء مقابلة مع السفير الالماني في ايران، وذلك لالقاء الضوء على آخر تطورات العلاقات الايرانية ـ الالمانية وحول ملابسات محكمة ميكونوس.

وقد اقدمت وكالة الانباء الايرانية على اعداد تقارير حول محكمة ميكونوس والعلاقات بين ايران والمانيا، الا انها لم تنجح لحد الآن في اجراء مقابلة مع هوست بشمان السفير الالماني في طهران.

وقال مسؤول في السفارة الالمانية الاسبوع الماضي في معرض رده على اصرار مراسل / ارنا / لاجراء مقابلة مع بشمان، بان لجراء اي مقابلة مع مسؤولي السفارات الالمانية في الخارج بحاجة الى ترخيص من بون. واعتبر ان اجراء هذه المقابلة مرهون بأخذ موافقة بون، واضاف: بغية الحصول على الرد النهائي لابد من الانتظار لبعض الوقت ثم ان السفير لا يجد المقابلة ممكنة في الظروف الراهنة.

منددا بقرار اسرائيل توسيع رقعة المستوطنات وضم اراض جديدة

مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة يحمل الكيان الصهيوني مؤولية الازمة السياسية ـ الامنية في الشرق الاوسط

الامم المتحدة / ارنا: اكد ممثل الجمهورية الاسلامية الايرانية الدائم لدى الامم المتحدة الاجراءات التوسعية والقمعية الاخيرة للكيان الصهيوني بانها تدل على انعدام امكانية الثقة بتل ابيب، واضاف ان هذا الكيان لم يكن قادرا على احترام حتى التزاماته ومازال يتابع سياسته التوسعية.

واضاف د.كمال خرازي الذي كان يتحدث امس الاول الاثنين في الاجتماع الـ ٥١ للجمعية العامة للامم المتحدة الذي عقد لدراسة القضية الفلسطينية قائلا: ان الشعب الفلسطيني مازال يتعرض لابشع انواع الجرائم والاجراءات اللاانسانية من قبل الكيان المحتل للقدس.

واشار مندوب ايران الدائم لدى الامم المتحدة الى تقرير اللجنة الخاصة لدراسة لجراءات الكيان الصهيوني فيما يتعلق بحقوق الانسان وايضا تقارير وكالات الاغاثة التابعة للامم المتحدة بشأن اللاجئين الفلسطينيين وقال ان هذه التقارير تثبت بوضوح الاثار السلبية لاغلاق المناطق المحتلة، على الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية للشعب الفلسطيني.

كما اشار الى السياسات التي يتبعها الكيان الغاصب في تغيير التركيبة الجغرافية للمناطق المحتلة وقال انه تم خلال السنوات الاربع الاخيرة اسكان الحجم الاكبر من اليهود في المناطق المحتلة واوضح ان قرار الكيان الصهيوني الاخير بشأن توسيع رقعة المستوطنات الصهيونية يؤكد عزمه الراسخ على تغيير اوضاع المناطق المحتلة.

ونوه د.خرازي الى اشكال التعامل اللاانساني مع السجناء الفلسطينيين وممارسة الوان التعذيب ضدهم لانتزاع بعض الاعترافات، وقال ان هذا الامر يعتبر انتهاكا صارخا للاعراف والقوانين الدولية.

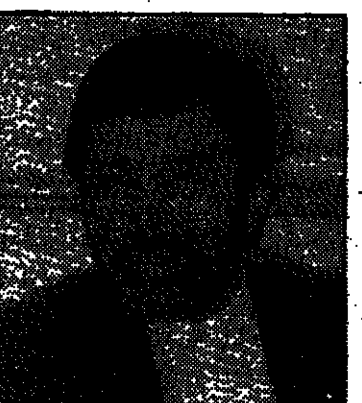
ووصف د. خرازي الترسانة النووية التي يمتلكها الكيان الصهيوني بانها تشكل خطرا على منطقة الشرق الاوسط وتزعزع السلام والامن الدوليين.

الجدير بالذكر ان امتناع الكيان الصهيوني عن قبول المعاهدات الدولية ورفضه السماح لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتفقد منشآته النووية خلق لجواء من انعدام الثقة في المنطقة.

واعتبر المندوب الايراني الدائم لدى الامم المتحدة سياسة الكيان الصهيوني الحالية وتجاهله لحقوق الشعب الفلسطيني الحقة بانها العامل الرئيس في توتر الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط واضاف ان الجمهورية الاسلامية الايرانية تعتقد ان صيانة حقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حق عودة كافة اللاجئين الفلسطينيين الى اراضيهم وتحرير كافة المناطق المحتلة بانه يشكل الحل العادل والشامل والوحيد للقضية الفلسطينية.

ـ خلال الاجتماع الرباعي لمساعدي وزراء خارجية ايران وارمينيا وجورجيا واليونان بطهران.

واعظي: توسيع التعاون الاقليمي يعد من اهم السبل لضمان السلام والامن في المنطقة



طهران / ارنا: بدأ اول ملتقى رباعي لمساعدي وزراء خارجية ايران وارمينيا وجورجيا واليونان امس الثلاثاء بهدف تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين هذه البلدان.

وترأس السادة محمود واعظي مساعد وزارة الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا وسركي مانساريمان مساعد وزير الخارجية الارميني وملخازكاكابازه مساعد وزير خارجية جورجيا وكنستانتين كوريو سكرتير وزارة الخارجية اليونانية الوفود المشاركة في هذا الملتقى.

ورحب السيد محمود واعظي في مراسم افتتاح هذا الملتقى الذي يستغرق ثلاثة ايام بالوفود الاجنبية وقال: ان استقلال جمهوريات آسيا الوسطى والقوقاز اتاح فرصة مناسبة للتعاون الثنائي والاقليمي واستناداً الى هذا الاساس فان ايران تعتبر اقامة تعاون متعدد الجوانب بين البلدان من اولويات سياستها الخارجية.

واضاف: ان ايران تعتقد اعتقاداً راسخاً في ان توسيع التعاون الاقليمي يعد احدى اهم السبل لضمان السلام والامن في المنطقة ولهذا السبب تقوم ايران بخطوات جادة في تعزيز العلاقات الثنائية والثلاثية والمتعددة الجوانب مع بلدان المنطقة.

واكد واعظي ان ايران وبصفتها احدى المناطق المهمة التي تربط خطوط نقل وشحن الطاقة مستعدة لتمهيد الارضية اللازمة في اطار تنمية التعاون الاقليمي والاستفادة من الطاقات الاقتصادية فيها.

واعرب عن امله في ان المباحثات الجارية في طهران فرصة جديدة لتنظيم التعاون والعلاقات الصديقة بين هذه البلدان الاربعة وان تكون نموذجاً مناسباً ومؤثراً لجذب سائر البلدان الراغبة في التعاون المشترك مع ايران وبلدان آسيا الوسطى والقوقاز.

وصرح: ان هذا التعاون الاقتصادي يعمل على تعزيز العلاقات بين البلدان ولايعد تهديدا لأي بلد آخر.

ومما يشار اليه ان اجتماع وزراء خارجية ايران، ارمينيا، جورجيا واليونان من المزمع عقده في اوائل كانون الثاني المقبل بأثينا عاصمة اليونان.

من جانب آخر استقبل السيد واعظي مساعد وزير الخارجية لشؤون اوروبا وامريكا يوم امس الثلاثاء السيد كاكابادزه مساعد وزير الخارجية الجورجي الذي يزور ايران للمشاركة في الاجتماع الرباعي الاول للتعاون بين الجمهورية الاسلامية وجورجيا واليونان وارمينيا، وتباحث الجانبان في هذا اللقاء العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، وكذلك تبادل وجهات النظر حول القضايا الاقليمية.

واكد السيد كاكابادزه على ان الحكومة الجورجية تولي اهتماماً خاصاً لتعميق علاقاتها وتعاونها الثنائي والاقليمي مع

● البقية على الصفحة ٦

الرئيس الاوزبكي يؤكد اهمية طريق الحرير في ربط المنطقة من البحر الاسود وحتى المحيط الهادىء

طاشقند / ارنا: قال اسلام كريم اف رئيس جمهورية اوزبكستان ان افتتاح طريق الحرير الدولي بين مشهد ـ سرخس ـ تجن له تاثير كبير جدا على ازدهار التجارة بين دول اسيا الوسطى وروسيا.

واضاف السيد كريم اف في تصريحات اذيعت من راديو طاشقند الاثنين ان طريق الحرير الدولي ادى الى تعزيز الترابط بين اسواق المنطقة الكبرى من سواحل البحر الاسود وحتى المحيط الهادىء.

العميد صفوي:

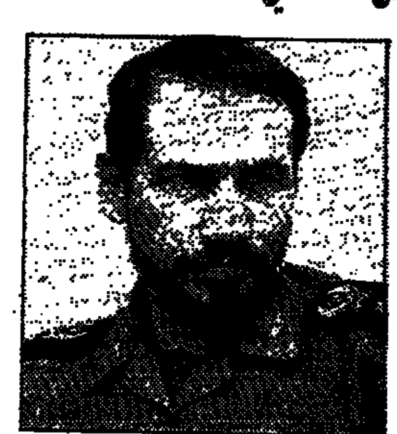
ايران الاسلام هي القوة الوحيدة القادرة على حفظ أمن واستقرار الخليج الفارسي

ساري / كيهان: ايران الاسلام هي القوة الوحيدة القادرة على حفظ الامن والاستقرار في الخليج الفارسي

سنرسل افراد القوات الاميركية العاملة في الخليج الفارسي جثثاً هامدة الى واشنطن فيما اذا ارادت ان تقوم باي عدوان على الجمهورية الاسلامية في ايران.

صرح بذلك نائب القائد العام لقوات حرس الثورة العميد صفوي خلال ملتقى قوات حرس الثورة وفرقة (٢٥ كربلاء)، واضاف: لن نكون البادئين بالحرب ابداً، ولقد كنا في موقع دفاعي طوال سنوات الحرب المفروضة التي استمرت (٨) اعوام.

واعتبر العميد صفوي تواجد الاجانب في المنطقة مدعاة للمزيد من عدم الاستقرار وقال: ان ايران الاسلام هي القوة التي تستطيع الحفاظ على امن



ترانزيت النفط والاستقرار في منطقة الخليج الفارسي وبصورة مطمئنة، وعلى الدول الجارة ان يدركوا ذلك جيداً.

واشار العميد صفوي الى استمرار مؤامرات الاستكبار وانتبابه ضد

● البقية على الصفحة ٦

مؤكدا عائدية الجزر الثلاث لايران

المتحدث باسم الخارجية يرحب برغبة الامارات في ازالة سوء التفاهم بين البلدين

طهران / ارنا: تعقيبا على تصريحات رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

اكد المتحدث باسم الخارجية الاسلامية عائدية جزر طنب الكبرى والصغرى وابو موسى لايران.

ورحب الدكتور محمدي، برغبة رئيس دولة الامارات في ازالة سوء التفاهم، عبر حوار ثنائي.

واضاف: ان ايران الاسلام ترحب باستمرار بالحلول السلمية والحوار الثنائي مع دولة الامارات المسلمة الجارة، وانه ترى من الضروري ازالة سوء التفاهم، لتعزيز اواصر الصداقة، ولقطع الطريق على استغلال الاجانب، لهذا الوقف.

المجلس الأعلى للثورة الاسلامية في العراق يحمّل نظام بغداد مسؤولية الاعتداء على مكتب آية الله السيستاني

كيهان العربي / خاص: استنكر المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق في بيان له الاعتداء الجديد لنظام صدام ضد المرجعية الدينية في النجف الاشرف. ومما جاء في البيان:

مرة اخرى يقدم نظام صدام على ارتكاب جريمة جديدة ضد المرجعية في النجف الاشرف ضمن مخططه القديم لمحاربتها وتحجيمها مدفوعاً بدوافع الحقد ضد الاسلام ورموزه الخيرة.

فقد دخل مساء ليلة الاثنين (١٣ رجب ـ يوم مولد الامام علي عليه السلام) ثلاثة افراد الى مكتب المرجع الديني العالم آية الله العظمى السيد علي السيستاني. وكان اثنان منهم متنكرين بملابس اهل العلم، وطلبوا اللقاء بسماحته، فاجتمع بهم نجله السيد محمدرضا. وقدّموا مجموعة من الاحتياجات. ولمّا نهض نجله لتلبية احتياجاتهم اطلق عليه الشخص الثالث عيارات نارية من مسدس كاتم للصوت، لكن الخادم الواقف بالقرب منه ألقى بنفسه عليه فاصابته الطلقات النارية وقتلته فيما نجا نجل المرجع. وعلى اثر الاصوات التي تعالت هرع خادم ثان لمحل الحادث فاطلقوا عليه عيارات نارية اصابته بجروح، وبعد ان اطلق المجرمون ثمانية عيارات نارية هربوا من محل الحادث واستقلّوا سيارة كانت تقف بباب مكتب سماحته، وقد شوهد الاثنان وهما يخلعان ملابسهما التنكرية.

انّ النظام العراقي وهو يقوم بهذه الجريمة الجديدة يضيف رقماً جديداً الى عمليات كثيرة مماثلة نفّذها في السابق ضد مراجع الدين في النجف الاشرف وابنائهم .. فقد قام باغتيال حجة الاسلام والمسلمين الشهيد السيد محمد تقي الخوئي نجل الامام الخوئي وحجة الاسلام السيد امين الخلخالي بحادث سيارة مدبّر قبل اكثر من عامين، وكذلك الاعتداء المماثل على آية الله الشيخ مرتضى البروجردي في النجف الاشرف، مضافا الى اختطاف العشرات من كبار العلماء الذين اصبحوا الآن في عداد المفقودين.

كما انّ هذا النظام قد اعتدى على مرجعية السيد السيستاني منذ فترة من خلال منعه من اقامة صلاة الجماعة في مسجد الخضراء وعدم السماح بطبع الرسائل العملية لجميع المراجع.

رفع مستوى العلاقات بين ايران وفنزويلا الى درجة سفير

طهران / ارنا: عينت كل من الجمهورية الاسلامية الايرانية وفنزويلا امس الثلاثاء تزامنا مع اصدار بيان صحفي مشترك سفيريهما الجديدين.

وجاء في البيان المشترك بانه ونظرا للاواصر الودية المشتركة بين ايران وفنزويلا فقد قرر البلدان رفع مستوى علاقاتهما الدبلوماسية الى درجةسفير.

وكان مستوى العلاقات بين ايران وفنزويلا انخفض الى درجة قائم بالاعمال بعد ان مرت بمرحلة من الفتور عام ١٩٩٤ اثر الادعاءات الواهية لمنوجهر معتمر احد عملاء وكالة المخابرات الامريكية.

والجدير بالاشارة ان كلا من ايران وفنزويلا عضوين في منظمة الدول المصدرة للنفط / اوبك /.

تلقيح اكثر من الفي طفل لاجىء عراقي ضد الامراض

كرمانشاه / ارنا: تم تلقيح الفين و ٢٧١ طفلا من اسر اللاجئين الاكراد المقيمين في مخيم «تبه رش» في مدينة سربل ذهاب / غرب ايران / ضد امراض الديفتريا و الكزاز والسعال الحاد والتدرن.

واضاف خبير ومسؤول مكافحة الامراض في مركز كرمانشاه الصحي اليوم الاحد.. انه بمجرد دخول اللاجئين الاكراد العراقيين في سربل ذهاب تم تلقيح ٩٩٢ طفلا ضد مرض شلل الاطفال.

لجنة التعاون الايرانية ـ الروسية المشتركة تبدأ اعمالها في موسكو

موسكو / ارنا: بدأت اللجنة الايرانية ـ الروسية المشتركة للتعاون الاقتصادي اعمال دورتها الاولى يوم الاثنين في العاصمة الروسية موسكو.

وهذه هي الدورة الاولى من اعمال هذه اللجنة بعد انهيار الاتحاد السوفيتي السابق وقيام الدولة الروسية المستقلة. وستبحث السبل العملية للعمل على رقي وتطور وتوسيع التعاون الاقتصادي بين البلدين.

ويرأس اللجنة من الجانب الايراني السيد مرتضى محمدخان وزير الاقتصاد والمالية في الجمهورية الاسلامية الايرانية. ومن الجانب الروسي «اولغ دافيدوف» النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي ووزير الاقتصاد الخارجي في روسياالاتحادية.

وقد تحدث رئيس اللجنة من الجانبين في كلمات منفصلة مؤكدين رغبة القيادة السياسية للبلدين في تطوير وتوسيع العلاقات الاقتصادية. خاصة وان الظروف لدى البلدين مواتية حاليا لتنفيذ هذه المهمة.

وستناقش اللجنة المشتركة من خلال خمس لجان فرعية مختلفة شؤون التعاون الاقتصادي بين البلدين والسبل المتاحة لتطويره.

كما يتوقع التوقيع في ختام اعمال اللجنة على العديد من الاتفاقيات الثنائية التي تصب في تطوير وتوسيع مختلف اوجه التعاون الاقتصادي.

وتجدر الاشارة الى ان متسوى التبادل التجاري بين البلدين قد انخفض من مليار و ٣٧٥ مليون دولار خلال العام ١٩٩١ الى ٢٠٠ مليون دولار في العام ١٩٩٥. لكنه عاود مساره الصعودي وبلغ لحد الآن من هذا العام ما مجموعه ٣٥٠ مليون دولار.

من جهة اخرى اتفقت ايران وروسيا وفي اطار تنمية التعاون النفطي على تاسيس شركة مشتركة لحفر الآبار النفطية.

وجاء هذا الاتفاق خلال اللقاء الذي تم امس الاول الاثنين بين السيد مرتضى محمد خان وزير الشؤون الاقتصادية والمالية والسيد بيومترووديتف وزير الطاقة الروسي في موسكو.

كما تباحث الجانبان في هذا اللقاء الذي تم على هامش لجتماع اللجنة المشتركة للتعاون الايراني الروسي سبل توسيع التعاون بين البلدين في مجال النفط والغاز.

هذا واكد الجانبان ايضا على الاسراع في تنفيذ الاتفاق الذي تم بين وزراء خارجية ايران وروسية وتركمنستان في الاجتماع الذي عقد مؤخرا في عشق اباد بشأن تشكيل شركة مشتركة لاستخراج النفط من بحر الخزر.

واشاد وزير الطاقة الروسي في هذا اللقاء بالتطور الحاصل في ايران بقطاع الصناعات النفطية واعرب عن رغبة بلاده في الاستفادة من تجارب خبراء ايران في مجالات استخراج ، تسويق، وبيع النفط. كما اعلن عن استعداد روسيا لتقديم تجاربها في مجال استخراج الغاز في ايران.

بنك التسوية الدولي يؤكد انخفاض حجم الديون الايرانية

طهران / ارنا: ذكرت مجلة «ميد» اللندنية التي تعنى بالشؤون الاقتصادية في عددها الاخير ان حجم الديون الايرانية للبنوك التجارية التابعة للدول الاعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والانمائي / او. اي. سي. دي / انخفضت لاول مرة منذ ثلاث سنوات.

وذكر تقرير لاذاعة «بي. بي. سي» القسم الفارسي نقلا عن «ميد» ان احصائيات بنك التسوية الدولي الذي يتخذ من مدينة «بال» السويسرية مقرا له تشير الى ان الديون الايرانية لهذه البنوك انخفضت خلال شهر حزيران الماضي بمقدار ٥٧٣ ميلون دولار لتصل الى ١٠ مليارات و٣٥٥ ميلون دولار بينما زادت الودائع الايرانية لدى هذه البنوك الى ٩ مليارات و٢١٤ مليون دولار.

واضافت الاذاعة ان المسؤولين في البنك المركزي الايراني ذكروا ان احتياطي ايران من العملة الصعبة الآن يكفيها لتامين احتياجاتها من الواردات لمدة سبعة اشهر.

الانتخابات التكميلية لمجلس الشورى الاسلامي ستجري في السابع من شباط القادم

اصفهان / ارنا: اعلن الامين العام لمجلس الخبراء آية الله جنتي ان الظروف مؤاتية لاجراء انتخابات مجلس الشورى الاسلامي بصورة سليمة.

وقال سماحة الشيخ جنتي لمراسل «ارنا» في اصفهان تحدثنا مع وزارة الداخلية بشان بعض التغييرات، وقد تم قسم من هذه التغييرات فيما بقي قسم اخر، واضاف: لم يحصل التغيير في هذا القسم لان الظروف بصورة تمكننا من اجراء الانتخابات بصورة سليمة.

واشار سماحته الى ان الانتخابات في اصفهان ستجري في السابع من شباط المقبل تزامنا مع الانتخابات في كافة انحاء البلاد. واضاف: تجري ملاحقة بعض الذين ارتكبوا الاخطاء في الانتخابات الماضية في اصفهان بينما تم اصدار عقوبات مالية ضد البعض الاخر.

واردف قائلا: اما الذين ارتكبوا اخطاء غير عادية فقد احيلت الى طهران حيث سيتم استجوابهم من قبل ممثل وزارة العدل في اصفهان.

قريبا.. انتاج هياكل سيارتي (برايد و بيجو) في ايران



قال مدير عام شركة «سايبا» لتصنيع السيارات في اليوم الثاني من الملتقى التخصصي الاول لمطابقة قطعات غيار السيارات بالمواصفات والمقاييس الدولية، بانه ومع اعداد القوالب اللازمة، فسيتم قريباً انتاج هياكل سيارتي «برايد» و «بيجو» في داخل البلاد وبشكل وفير.

واضاف السيد بهرام شريعت بانه مع صنع هياكل هاتين السيارتين محلياً فيستخفض مستوى خروج العملة الصعبة بشكل ملحوظ، مشيراً الى انه بغية الوصول الى الاعتماد على الذات في توفير العملة، وكذلك التواجد في الاسواق المتنافسة، فان هذه الشركة اقدمت هذا العام على تصدير اكثر من ٦٠٠ سيارة برايد الى دول الامارات العربية المتحدة، مقدونيا، الاردن وتركمنستان، وانها في صدد اعداد برامج وخطط للتواجد في الاسواق الافريقية ايضاً.

وقال السيد شريعت: لقد انخفض ميزان خروج العملة الصعبة الى الخارج بمقدار ٤٢٠٠ و ٨٠٠ دولار على التوالي مع صنع قطعات غيار شاحنات صغيرة من نوع نيسان «بيك اب» و برايد محلياً.

الاعلان عن تكريم «٢٠» الف مرشد صحي

طهران / ارنا: قال رئيس لجنة تنظيم الاسرة في الجمهورية الاسلامية الايرانية بانه سيتم اليوم تكريم «٢٠» الف مرشد صحي، والف من اعضاء هذه اللجنة بمناسبة حلول اليوم العالمي للمتطوعين والذي يصادف اليوم الاربعاء الرابع من كانون الاول الجاري.

واضاف الدكتور حسين ملك افضلي يوم امس الثلاثاء بان المرشدين الصحيين لايزالون يزاولون مهنتهم في المدن وضواحيها ايماناً منهم على ضرورة مشاركة الشعب لتامين سلامة المجتمع وان كل واحد من هؤلاء المرشدين مسؤول عن ارشاد و توعية «٥٠» عائلة حول الاستفادة المثلى من الخدمات الصحية وفي المجالات المختلفة.

وقال الدكتور افضلي: ومن جملة الوظائف الرسمية لهؤلاء المرشدين هو فتح قنوات اتصال مناسبة بين الباحثين والخبراء من جهة والعوائل من جهة اخرى وذلك عن طريق القيام بابحاث تطبيقية وعلمية.

واضاف بان اللجنة ستقيم اليوم ندوة تتم فيها الاشادة بخدمات المتطوعين والمرشدين الصحيين، وسبل دراسة تقوية مشاركة الشعب في البرامج والخطط الصحية.

جدير بالذكر ان المرشدين الصحيين قد بدأوا نشاطهم في مدينة ري ابتداء من العام ١٩٩٣، وبعد ستة من نجاحهم في ممارسة اعمالهم، وسعوا نطاق عملهم في جميع انحاء البلاد، وذلك من خلال التعاون مع صندوق الطفولة، وصندوق السكان التابعين لمنظمة الامم المتحدة ومنظمة الصحة الدولية.

هنغاريا تدعو للاستثمار المشترك مع ايران

طهران / ارنا: اجتمع وكيل وزارة الزراعة الهنغاري امس الثلاثاء في طهران الى نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي ودعا الى مشاركة ايران في المشاريع التجارية الهنغارية.

وقد ذولتان كيش في هذا اللقاء تقريراً عن الاوضاع السياسية والاقتصادية في هنغاريا واشار الى مسيرة الخصخصة السريعة في هذا البلد.

ورحب نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي في هذا اللقاء بتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين واكد على ضرورة موازنة التبادل التجاري بين ايران وهنغاريا.

ودعا الى المزيد من التعاون بين القطاع الخاص في البلدين نظرا لعملية الخصخصة التي تشهدها هنغاريا.

من جانبه قال نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي ان اقامة معارض مختلفة وعقد ندوات مشتركة بين ايران وهنغاريا تعتبر خطوة هامة لتعزيز التعاون بين البلدين.

من جهة اخرى، دعا وكيل وزارة الزراعة الهنغاري السيد ذولتان كيش لدى لقائه نائب رئيس مجلس الشورى الاسلامي الدكتور روحاني في طهران امس الثلاثاء، الجمهورية الاسلامية الايرانية الى الاستثمار في المشاريع الاقتصادية الهنغارية.

وقدم السيد ذولتان-كيش في اللقاء عرضا عن الوضع السياسي والاقتصادي الهنغاري مشيرا الى سياسة التخصيص في بلاده.

ورحب الدكتور روحاني من جانبه بتوسعة العلاقات الاقتصادية بين البلدين مشيرا الى الميزان التجاري بينهما. وقال: سياسة التخصيص في البلدين تدعوهما الى بذل الجهود من اجل التعاون القريب بين الاقسام الخصوصية فيهما.

واضاف: ان اقامة المعارض المختلفة وعقد الندوات الثنائية المشتركة في هذا المجال يساهم كثيرا في التعاون بين القطاعات الاهلية.

وابدى الدكتور روحاني ارتياحه لتشكيل مجموعة الصداقة البرلمانية الهنغارية مع ايران معربا عن امله في تشكيل مجموعة الصداقة الايرانية ـ الهنغارية في مجلس الشورى الاسلامي

● البقية على الصفحة ٦

اللاجئون الاكراد العراقيون يشيدون بالخدمات التي قدمتها لهم ايران

سنندج / ارنا: اشاد اللاجئون الاكراد العراقيون المتواجدون في مخيم «سيرانبند» بمدينة بانه الحدودية خلال الجولة التفقدية التي قام بها السيد محمد نثار المفوض السامي للاجئين التابعة للامم المتحدة الى المخيم بالخدمات الانسانية التي قدمتها ايران لهم.

وقال مدير عام مكتب شؤون اللاجئين في محافظة كردستان الايرانية امس الثلاثاء: ان اللاجئين اعربوا عند عودتهم من ايران الى بلادهم استيائهم الشديد من عدم اكتراث الاوساط الدولية باللاجئين الاكراد.

واضاف عباس حاج علي ان اللاجئين اشادوا خلال اجتماعهم بالسيد محمد نثار ومندوب منظمة الهجرة «اي او ام» بالخدمات الانسانية التي قدمتها الجمهورية الاسلامية الايرانية لهم.

واضاف ان ٩٢٠ لاجئا كرديا يغادر يوميا مخيم «سيرانبند» عائدا الى العراق.

واوضح انه يتواجد في الوقت الراهن ١٢ الف لاجىء عراقي في مخيم «سيرانبند».

الخارجية التركية تنفي التوقيع على اتفاق عسكري جديد مع الكيان الصهيوني

انقرة / ارنا: نفت الخارجية التركية امس الاثنين الاخبار المتعلقة بعقد تركيا لاتفاق عسكري جديد مع الكيان الصهيوني.

اعلن ذلك السيد سرمداتاجانلي المتحدث في الخارجية التركية خلال حديثه للصحفيين في انقرة واضاف: ان تركيا واسرائيل وقعتا اتفاقيتين عسكريتين احديهما تتعلق بالتعاون في مجال التعليم العسكري والثانية تتعلق بالتعاون في مجال الصناعات العسكرية.

وحول قيام وفد صهيوني بزيارة تركيا قال: انه تم خلال هذه الزيارة التباحث حول سبل تنفيذ الاتفاقيتين المبرمتين بين الجانبين فحسب.

وضمن تاكيده على ان الزيارة اقتصرت على التباحث في اطار الاتفاقيتين السابقتين اظهر عدم اطلاعه على محتوى البرنامج الاجرائي لهاتين الاتفاقيتين.

وذكر اتاجانلي انني لا أعتقد قيام الجانبين بمناورات عسكرية مشتركة وشاملة.

انخفاض حاد في ذخائر النفط المخزونة في المستودعات الستراتيجية العالمية

لندن / ارنا: تشير الدراسات التي اجريت حول احتياطي مستودعات النفط العالمي، بان الميزان الحالي لهذه المستودعات يشهد انخفاضا مستمرا، ومنذ «١٦٠» سنة مضت ولحد اليوم.

ويقول خبراء النفط، بان ارتفاع اسعار النفط في العام الحالي مردّه استقرار معدلات انتاج نفط الدول غير الاعضاء في منظمة / اوبك / دون زيادة تذكر وعدم دخول العراق الى اسواق النفط العالمية بالاضافة الى انخفاض احتياطي مستودعات العالم من النفط.

وتشير الاحصاءات ايضاً بان احتياطي مخازن العالم من النفط التجاري، حيث تملك ٢٥ دولة اعضاء في منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي ٦٥٪ منه قد بلغ ملياري برميل في العام ١٩٩٦، وهو ما يعادل ٦٠ يوماً من استهلاك العالم للنفط. وبذلك سجل ادنى مستوى له في التاريخ.

ولاشك في ان هذا الانخفاض باحتياطي النفط المخزون قد اثر ايجابياً في تعزيز اسعار النفط، الذي ظلت معدلات احتياطي تخزينه تشهد تراجعاً على المستوى العالمي منذ ٦١ عاما.

واشارت الدراسات التي اجراها قسم ابحاث الطاقة لمصرف كلاينورت بنسون التجاري بانجلترا، الى ان المستودعات التجارية لتخزين نفط العالم قد اختزنت في العام ١٩٨٠ حوالي ٢/٨٥ مليار برميل، اي ما يعادل ٧٧ يوماً من الاستهلاك العالمي للنفط، الا وان هذا الميزان قد ازداد منذ ذلك الوقت ولحد اليوم مرة واحدة فقط في العام ١٩٩٠.

ويعتقد خبراء النفط، بان انخفاض احتياطي مخازن النفط يرجع الى عوامل ثلاثة، الاول: قيام المصافي بتخزين كميات قليلة من النفط، وذلك للحد من ركود الاستثمار ـ الثاني: عرض اكثر النفوط من مصادرها القريبة الى اسواق النفط العالمية الكبرى فمثلاً اسواق النفط الامريكية قريبة الى الدول المنتجة للنفط في كل من فنزويلا، المكسيك ودول غرب افريقيا، الامر الذي ادى وبشكل ملحوظ

● البقية على الصفحة ٦

باكستان..انفجار في لاهور اثناء زيارة الرئيس الصيني

لاهور (باكستان) / اف ب: اعلنت الشرطة الباكستانية ان انفجارا وقع امس الثلاثاء قرب مركز تجاري في لاهور بينما كان الرئيس الصيني السيد غيانغ زيمين يقوم بزيارة لهذه المدينة الباكستانية.

رئيس لجنة حقوق الانسان الاندونيسية:

لم يكن للامام الخميني (قدس سره) نظيراً او مثيلاً في عصرنا الحاضر

طهران/كيهان العربي:

قال الدكتور بحار الدين لوبا رئيس لجنة حقوق الانسان الاندونيسية خلال لقائه حجة الاسلام والمسلمين التسخيري: لم يكن للامام الخميني(ره) نظير او مثيل في عصرنا الحاضر.

واضاف الدكتور لوبا، وهو يشغل كذلك موقع رئيس جامعة الزهراء في جاكارتا، والذي يزور ايران حاليا: يوم قرر الامام الخميني(قدس سره) مغادرة فرنسا، والعودة الى ايران اثار دهشتي وكنت اسال نفسي، كيف يمكن لعالم ديني، جل نشاطه العبادة والدعاء، ان يقود شعبا حيث اثبت الامام الراحل انه ليس فقط زعيم شعب واحد، وانما زعيم الامة الاسلامية باسرها.

واعتقد، ان كل فئة عام يظهر واحد او اثنان من المصلحين والامام الخميني، هو احد هؤلاء واسباب قوة ونفوذ الامام بساطة حياته فهو لايملك شيئا يخشى ضياعه.

فالامام لم يرد نصرة الحق بوسيلة الباطل بمعنى انه لم يستعن باية قوة اجنبية ففي الوقت الذي كان يحارب الغرب، كان يناضل ضد الشيوعية.

وقال حجة الاسلام والمسلمين الشيخ التسخيري ان ايران واندونيسيا يتعرضان سوية للغزو الثقافي الغربي، ثم يدعى الغرب حماية حقوق الانسان.

واضاف: اعتقد ان الاسلام هو الامثل في حماية حقوق الانسان.

دوشنبه/ارنا: ذكرت اسبوعية «جرخ كردون» التي تصدر في العاصمة الطاجيكية دوشنبه ان اللغة الفارسية تاتي في المرتبة الثانية بعد اللغة العربية في العالم الاسلامي وتنتشر بصورة واسعة في دول العالم.

وقالت الاسبوعية ان اللغة والادب الفارسي يدرسان الآن في الهند وباكستان وبنغلادش والصين واندونيسيا والمانيا وانجلترا وامريكا ولبنان ومصر وانربيجان وروسيا.

واضافت ان الجمهورية الاسلامية الايرانية ترسل الكثير من الاساتذة الى الخارج لتدريس اللغة الفارسية كما انها ابرمت عددا من الاتفاقيات لتبادل

● البقية على الصفحة ٦

بنهاية العام ١٩٩٩ . .

استثمار (٣) مليارات دولار في منطقة جابهار التجارية الحرة

■ بدء العمل بمد سكك حديد جابهار - كرمان - سرخس العام القادم

طهران/ كيهان العربي:

اعلن المهندس سياوش سميعي مدير عام منطقة جابهار التجارية الحرة في حديث للمراسلين المحليين امس الثلاثاء انه تم خلال العام الجاري اصدار تراخيص باستيراد ما قيمته (٦٠) مليون دولار من المواد الاولية الى المنطقة الحرة في جابهار.

واضاف: انه تصدر تراخيص لـ (٢٥٠٠) شخص يوميا لاستيراد المواد الاولية والسلع المصنعة، واشار الى ضرورة رفع حجم استيراد المواد الاولية لسد حاجة الوحدات الصناعية.

واوضح انه سيتم استثمار ما يقارب من (٣) مليارات دولار حتى نهاية عام ١٩٩٩ في مجال انشاء مصفى وصناعات منزلية ومصانع صغيرة وذلك اذا ما توفرت الارضية المناسبة لتوظيف الرساميل في منطقة جابهار التجارية الحرة.

وحول شحن السلع قال: ان المنطقة تتمكن من استقبال وشحن مليون و ٥٠٠ الف طن من السلع سنويا بينها (١٠٠) الف طن من البضائع بشكل ترانزيت ويمكن رفع قدرة هذه المنطقة في شحن السلع الى (٥) ملايين طن سنويا.

وفي معرض اشارته الى حجم الاستثمارات الموظفة في هذه المنطقة قال: ان حجم الاستثمارات للقطاع الخاص قد سجلت نموا من ٩٩٥ مليون ريال في عام ١٩٩٣ ليصل الى ١٦ مليار ريال في عام ١٩٩٥ كما سجلت الاستثمارات العمرانية نموا من ١٠٧٤ مليون ريال في عام ١٩٩٣ ليصل الى ١٠٣٤٢ مليون ريال في العام الماضي في حين بلغت الاستثمارات العمرانية في النصف الاول من العام الجاري (٢٧٦٤٨) مليون ريال.

وفي جانب آخر من حديثه قال مدير عام منطقة جابهار التجارية الحرة بانه تم تخصيص قسم من ميزانية العام الايراني ١٣٧٦ المخصصة لمنظمة المنطقة التجارية والصناعية الحرة في جابهار، وذلك لمد خط سكك حديد جابهار - كرمان - سرخس.

واضاف المهندس سميعي قائلاً: انه سيتم تخصيص «٢٠» مليار ريال من ميزانية العام ١٣٧٦ المخصصة لمنطقة جابهار الحرة لتنفيذ المرحلة الاولى من هذا المشروع.

واضاف المتحدث بانه ومع افتتاح خط سكك حديد جابهار - كرمان - سرخس، فبالامكان نقل وشحن اكثر من ٥ ملايين طن من السلع سنوياً وعبر التجارة العابرة، ويتزامن ذلك مع ضرورة توسيع الطاقة الاستيعابية الحالية لميناء جابهار. مشيراً الى ان المراحل الدراسية لهذا المشروع قد بدأت وان قسماً من ميزانيته تؤمنها وزارة الطرق والمواصلات، رئاسة الجمهورية ومنطقة جابهار الحرة.

وضمن اشارته الى استقطاب الايدي العاملة المحلية في هذه المنطقة، قال المهندس سميعي في جانب آخر من حديثه بان منظمة منطقة جابهار الحرة ستعطي منح دراسية لحملة شهادة الاعدادية الذين يتم قبولهم في فروع الهندسة، الاقتصاد والتجارة والقانون ومن ثم يتم توظيف هؤلاء الطلبة بعد انهائهم الدراسة الجامعية في هذه المنظمة.

وزير الأمن البولندي: لا توجد اي عقبة امام تعزيز العلاقات مع ايران

بون/ ارنا: قال «ميلفسكي» وزير الامن البولندي خلال لقائه السيد محمد طاهري سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية لدى وارسو ان ايران دولة تاريخية تتمتع بثقافة غنية ولا توجد هناك اية عقبة امام تعزيز العلاقات بين البلدين.

واضاف سفير ايران لدى وارسو ان الجمهورية الاسلامية الايرانية مستعدة لان تقوم ومن اجل تنويع موارد الطاقة في بولندا بدراسة التعاون مع بولندا في المشاريع المختلفة بما فيها البتروكيمياويات.

وتباحث الجانبان في اللقاء بشان مشروع نقل الغاز من تركمنستان عبر الجمهورية الاسلامية الى تركيا واوروبا ولحتمال استفادة بولندا من هذه الانابيب.

واطلع السيد طاهري وزير الامن البولندي على التطورات في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات بين ايران والاتحاد الاوروبي والصين وروسيا وهيكلية مجلس الامن القومي في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

من جانبه اعرب ميلفسكي عن رغبة بلاده في الاستفادة من مصادر ايران النفطية وقال ان بلاده ترغب ايضا بالاستفادة من شبكة الغاز الايرانية اذا تم ايصالها باوروبا.

ووصف وزير الامن البولندي التعاون في المجالات النفطية بالايجابية واقترح ان يتم ضخ النفط الايراني في ميناء «اودسا» في البحر الاسود عبر شبكة انابيب نفط اوكرانيا ومن ثم ارساله الى بولندا وذلك في اطار تعزيز حجم التبادل بين البلدين.

واطلع ميلفسكي السفير الايراني على الروابط القائمة بين بولندا وجارتها ودول اوروبا الغربية وايضا حلف الناتو معلنا دعمه لتعزيز العلاقات مع ايران.

بدء العمليات التنفيذية لاستحداث معمل تركيز النحاس في مدينة أهر

تبريز/ارنا: قال مدير عام المعادن والفلزات بمحافظة آذربيجان الشرقية بانه تم البدء بالعمليات التنفيذية لاستحداث معمل تركيز النحاس في سونكون بمدينة اهر، وعلى ارض بلغت مساحتها «١٥» الف متر مربع، وبطاقة انتاجية تبلغ «٤٠» الف طن يومياً.

واضاف السيد نادر امين بان هذا المعمل يشبه الى حد ما معمل سرجشمه للنحاس، سيتم احداثه في اربع مراحل، ويكلف اكماله ٩١٣ مليار ريال و ٤٠٠ مليون دولار، وتم التوقيع على اتفاق مع الصين الاسبوع الماضي لاحداث احدى وحدات هذا المعمل، وتعهدت الصين بان تكمل بناء هذا المعمل لغاية العام الايراني ١٣٨٠ «٢٠٠١» م وان قيمة هذا الاتفاق بلغت «١٠٠» مليون دولار، وان الصين ستحصل على ميزان رأسمالها من مادة النحاس، ويقدر دخل مشتقات نحاس سونكون من العملة الصعبة بنحو «٣٠٠» مليون دولار سنوياً.

ويقدر احتياطي نحاس سونكون اكثر من مليار طن، ولهذا يعتبر من اكبر واغنى النحاس في العالم.



المعارضة الطاجيكية تؤكد اسرها لـ /٣٠٠/ شخص من القوات الحكومية

دوشنبه/ ارنا: قال زعماء المعارضة الطاجيكية بانه تم خلال الاشتباكات التي وقعت خلال اليومين الماضيين في منطقة عزم في شرق جمهورية طاجيكستان اسر حوالي ٣٠٠ شخص من القوات الحكومية.

وقال احد كبار المسؤولين في المعارضة الطاجيكية ليل الاثنين لاذاعة /آزادي/ بان المعارضة تمكنت من السيطرة على مراكز حكومية وامنية هامة في ناحية عزم الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومتراً من العاصمة الطاجيكية.

واكد توره جان علي ان المعارضة على استعداد للافراج عن كافة الاسرى العسكريين الذين يبلغ عددهم ٣٠٠ شخص.

واتهم هذا المسؤول المسؤولين الحكوميين في طاجيكستان بانتهاك وقف اطلاق النار وقال ان القوات الحكومية وقبل هجوم المعارضين انتهكت الاتفاقيات المبرمة سابقا وارسلت اكثر من ١٢٠٠ شخص من قواتها الى المنطقة.

واكد توره جان زاده استعداد المعارضين لمواصلة مباحثات السلام مع كبار المسؤولين في حكومة دوشنبه وقال ان سيد عبدالله نوري زعيم اتحاد المعارضة الطاجيكية يستعد كما في السابق ان يجري لقاءً في ٩ من كانون الاول الجاري مع امامعلي رحمانوف رئيس جمهورية طاجيكستان.

الاطراف المتصارعة في شمال العراق تضع قواتها في حالة تأهب قصوى

سنندج/ارنا: قال مصدر مقرب من الاكراد العراقيين ان القوات التابعة للحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني في كردستان العراق وضعت منذ يوم الاثنين في حالة تاهب قصوى.

واضاف المصدر امس الثلاثاء ان هذا الاجراء ياتي في اعقاب تشديد المعارك المتقطعة التي اندلعت خلال الايام الاخيرة الماضية بين الاطراف المتصارعة في شمال العراق.

واكد المصدر ان الطرفين المتنازعين في شمال العراق قصفا مرتين مواقع احدهما الاخر في مناطق «لي دوان» و «ديكله».

واكد مسؤول عسكري امس الثلاثاء اعلان حالة التاهب القصوى في صفوف قوات الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني.

منذ اتفاق اوسلو ولحد الان . . .

السلطات الصهيونية تصادر ٣٠٠ الف دونم من الاراضي الفلسطينية

غزة/اف ب: افاد تقرير نشرته وزارة الإعلام الفلسطينية امس الثلاثاء ان السلطات الصهيونية صادرت حوالي ٣٠٠ الف دونم من الاراضي الفلسطينية خلال السنوات الثلاث الاخيرة من ايلول ١٩٩٣ الى ايلول ١٩٩٦».

واوضح التقرير انه «منذ توقيع اتفاقية اوسلو واصلت سلطات الاحتلال مصادرة الاراضي الفلسطينية مستندة الى الذرائع الامنية والاوامر العسكرية».

واشار الى ان «مصادرة الاراضي بلغت ذروتها في الفترة الفاصلة بين توقيع اتفاق اوسلو واتفاق القاهرة» حول توسيع سلطات الحكم الذاتي في ايار ١٩٩٤.

وقال التقرير ان «السلطات الاسرائيلية صادرت منذ بداية الاحتلال عام ١٩٦٧ اكثر من ثلاثة ملايين دونم من المساحة الكلية في الضفة الغربية وقطاع غزة البالغة ٥,٨ ملايين دونم من بينها ٧٤٪ في الضفة الغربية و ٤٠٪ في غزة».

واضاف ان اسرائيل «صادرت ١٩١ الفا و ٩٠٠ دونم من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية لاجل الكسارات وصادرت اثني عشر الف دونم فيها بحجة انشاء محميات طبيعية».

واعلن ان اسرائيل «تمكنت خلال السنوات الثلاث الاخيرة من مصادرة ٢٢ الف دونم لانشاء شبكة طرق التفافية للمستوطنات».

اكد تقرير اخر لوزارة الاعلام الفلسطينية حمل عنوان «القدس قضية العرب والمسلمين» ان «المصادر الرسمية الاسرائيلية تعترف بانها مسؤولة عن مصادرة ٢٤ الف دونم من الاراضي الفلسطينية في القدس ومحيطها».

وذكر التقرير ان «ست عشرة مستوطنة اسرائيلية اقيمت على مجمل الاراضي المصادرة لتشكل رؤوس جسور للاختراق ومحاصرة القدس العربية وقطع امتدادها الجغرافي وتقطيع اوصالها لتسهيل التغلغل الاستيطاني في اطار ما يسمى بمشروع القدس الكبرى».

وقال التقرير ان «عدد المستوطنين المزروعين في حدود المدينة الفلسطينية وامتدادتها بلغ ١٦٠ الف مستوطن موزعين على خمسة عشر حي ومستوطنة تضم ٤٢ الف وحدة سكنية».



صحيفة صينية تنتقد سياسة اميركا الخارجية

بكين/ارنا: اعتبرت صحيفة صينية واسعة الانتشار السياسة الخارجية الاميركية في العام ٩٦ فاشلة وكتبت ان تدخلات واشنطن في جميع ارجاء العالم قد وصلت الى طريق مسدود.

وذكرت صحيفة «ون خويي» الصادرة في شانغهاي امس الثلاثاء في مقالها الافتتاحي ان البيت الابيض وبعد انتهاء الحرب الباردة كان المخطط الرئيسي في العالم للتدخل في شؤون الدول الاخرى مؤكدة ان اميركا بما في وسعها تتابع سياسة الغطرسة وفرض الهيمنة على الاخرين.

واشارت الصحيفة الى المصادقة على قانوني داماتو وهلمز وكتبت ان غطرسة واشنطن قد وصلت الى درجة بحيث تقوم بمصادقة قوانين ضد الدول الاخرى وتتوقع ان يتبعها العالم.

واضافت «ون خويي» ان منظمة الدول الاميركية قد نددت باغلبية ساحقة بقانون هلمز الموجه ضد كوبا كما عارض الإتحاد الاوروبي بشدة قانوني داماتو وهلمز.

واكدت الصحيفة.. قلما شاهدنا الدول بأن تبدي موقفا صارما ازاء التدخلات الاميركية في شؤونها الداخلية لكن واشنطن هذه المرة واجهت فشلا جادا ما كانت تتوقعه.

خلافات حول تعزيز آليات المراقبة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية

فيينا/اف ب: مازال مشروع منح الوكالة الدولية للطاقة الذرية سلطات اضافية في مجال التفتيش، منعا لقيام برامج سرية للتسلح النووي، يثير خلافات عديدة بين الدول الاعضاء كما علم امس الثلاثاء على هامش اجتماع تعقده الوكالة في فيينا.

وتعتبر دول، مثل المانيا واليابان، ان صناعتها النووية المدنية، التي تخضع اصلاً لتدابير مراقبة متشددة، ستتأثر سلبا بتدابير التفتيش الجديدة. ويخشى البلدان ايضا من تسرب اسرارهما التجارية نتيجة الزيارات المتكررة وعمليات التفتيش الدقيقة في مصانعهما.

اما الدول النامية فتخشى من جهتها ان تؤدي الكلفة المترتبة على عمليات التفتيش الجديدة الى خفض الميزانية التي تخصصها الوكالة للتعاون الفني مع العالم الثالث.

وتشكو دول عديدة من كل الاتجاهات من ان عمليات التفتيش المعززة، التي ستقوم بها الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفقا للمشروع الجديد، لن تطال، كما هي الحال الآن، سوى الدول التي لا تملك اسلحة نووية.

وتهدف مراجعة صلاحيات الوكالة الى السماح لها بالحصول على معلومات والى منحها قدرة التحقق من مجمل الطاقة الانتاجية النووية التي يتمتع بها كل بلد.

ويعني ذلك ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية لن تفتش فقط المحركات العاملة ومواقع تخزين النفايات بل ايضا مراكز الابحاث والمنشآت النووية العتيقة والمعامل التي تصنع منتجات يمكن ان تستخدم في تخصيب اليورانيوم.

هكذا عن الأصل

الدكتور حبيبي في حفل اختتام المهرجان التلفزيوني الثاني:

مهمة البرامج التلفزيونية ان تطلب الحقيقة وتعرضها كما هي

اختتم المهرجان الثاني للبرامج التلفزيونية اعماله يوم الاثنين ٢٥ تشرين الثاني المنصرم، باصدار بيان هيئة التحكيم وتوزيع الجوائز على الفائزين.

وتحدث في مراسم الحفل الاختتامي الدكتور حسن حبيبي النائب الاول للسيد رئيس الجمهورية مؤكداً على ضرورة اتباع منهج محدد في البرمجة للتلفزيون وقال: على التلفاز في برامجه التحقيقية والثقافية والفنية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية ان يطلب الحقيقة ليعرضها كما هي.

واضاف: ينبغي استخدام العلم والتكنولوجيا في البرامج التلفزيونية بالشكل الذي لايضر بالحقيقة. ومن اجل تحقيق هذا التوازن يجدر بالمنصف ان يفكر قليلاً بمصادر هذا العلم والتكنولوجيا.

وقال ايضاً: اننا في حضارتنا الاسلامية نمتلك تراثاً ضخماً من الالتزام والاخلاق والمبادىء المعنوية. ويحظى العلم النافع في رؤيتنا الاسلامية بكل احترام واهتمام. وان جماهيرنا تعتبر العلم بلا عمل ولا هدف ولا التزام جهلاً. وهذه هي رسالة ثورتنا الاسلامية.



○ محمد علي كشاورز، افضل ممثل في المهرجان

واضاف الدكتور حبيبي في جانب آخر من حديثه: تكتسب المطالعة والتحقيق لانتاج الافلام الطويلة والقصصية والوثائقية اهمية قصوى في العمل التلفزيوني الى الرفع من مستوى للمعرفة لامتنا وتنظيم ثقافتها العامة بشكل مطلوب وبث مفاهيم المروءة والاخلاق والتدين في اوساطها.

وفي الحفل الاختتامي لمهرجان البرامج التلفزيونية الذي يقام بهدف رفع المستوى النوعي للبرامج ودعم المخرجين والتعريف بالاعمال الجيدة وايجاد اجواء مناسبة للتنافس السليم، اهديت حسب آراء هيئة التحكيم الواحاً فخرية ومسكوكات ذهبية وجوائز المهرجان الخاصة على الفائزين في فروع المسرح، الموسيقى التصويرية، الرسوم المتحركة، التحقيق والمطالعة، المونتاج، التصوير، المكياج، ادارة الدوبلاج، تصميم الديكور، والانتاج.

وكان من الفائزين في المهرجان بهرام زند مدير دوبلاج مسلسل الامام علي(ع). وزهراء صفائي افضل مذيعة عن برنامج «الينابيع الخضراء». وعبدالله اسكندري ومهري شيرازي ومحسن موسوي ومجيد اسكندري وبابك شعاعي ومهدي حبيب بور ومنيجه حاتم آبادي وخاطرة شيرازي عن عملهم في مكياج مسلسل الامام علي«ع».

كما فاز علي رضا سبحاني وحميد نوروزي بجائزة افضل تصوير لعملهم في برنامج «منزل الشمس». وحسين شاهي بجائزة افضل مونتاج عن برنامج «طائر السحر» وفريدون شهبازيان بجائزة افضل موسيقى عن عمله في مسلسل «صدى الفاختة».

ومن الفائزين ايضاً الفنان الشهير محمد علي كشاورز كافضل ممثل في المهرجان عن دوره في مسلسل «سلطة الأب» والفنانة نيكو خردمند كافضل ممثلة عن دورها في مسلسل «صدى الفاختة».

ملاحظات نقدية في فيلم «يحيى» للمخرج حسين فرخي

قصة كبيرة عن رجل صغير

ليس في السينما ما هو أهم من وفائها للانسان واثراء حياته بالقيم المعنوية. وربما لا يوجد في تقييم السينما معيار اهم من اقتراب العمل السينمائي من الانسان ومدى صدقه في هذا الاقتراب.

وفيلم «يحيى» في نظرة عامة، يبدو فضلاً عن تمتعه بموضوع بسيط سهل الادراك، انسانياً للغاية، لانه يتطرق لاحدى ابرز الخصائص الانسانية، وهي الخصيصة التي تميّزه عن سائر الموجودات، اي قدرته على الاختيار.

ومع ان الفيلم يتناول باسلوب واقعي فترة وجيزة من حياة احد الاحداث المنتمين لطبقات المجتمع المحرومة، لكنه يحمل على امتداده قضيته الرئيسية التي ذكرنا انها قضية الاختيار الانساني. وبهذا فإن بناء الفيلم يجعل المشاهد في مواجهة دائمة مع اشكالية القيم الاخلاقية ويشركه مع يحيى في مشقة الاختيار والحرية.

عامل حدث السن تحيطه مشكلات الحياة من كل صوب وتؤرقه طموحات الشباب. يشهد سرقة في محل عمله فيسبب ذلك له صراعات ذهنية جديدة. «كمال» احد المتورطين في السرقة ورب عمل يحيى، يُعدُ رغم خصال العنف والحدة فيه نموذجاً ليحيى، حيث يراه الاخير مثالاً للفكر والقدرة. يرغمه كمال على السكوت ترغيباً وترهيباً، فيسكت يحيى وبذلك لا يضمن امنه المعاشي فحسب، بل ويكسب عملاً لمعيل عائلتهم «خاله». لكن سكوته يكلّف ثمناً باهضاً.

حيث تتجه اصابع الاتهام الى شيخ افغاني لعله صديق يحيى الوحيد في المعمل. فيلقى عليه القبض ويظل يحيى في دوامة من الفزع فهو باختياره وقراره يستطيع تغيير مصير هؤلاء الثلاثة، وعليه الآن ان يركن اما للتجاهل او للشعور بالمسؤولية. انه بلاشك قرار عسير، لانه كباقي قرارات الحياة لا رجعة فيه. ولا يستطيع احد سوى الانسان ذاته ان يتحمل تبعاته.

وهنا يضرب «حسين فرخي» في اول اعماله السينمائية عن اي مساع لخلق اثارات ترضي الجمهور او اقحام جماليات زائدة، ولا يخلص الا لمبدأ واحد هو «السعي للحفاظ على اصالة وصدق الروح في وسط مايخلو تدريجياً من المعنويات». واذا لم يلحظ المشاهد طروحات وانماط السينما الثقافية او التجارية في هذا الفيلم، فإنه سيشهد نوعاً من الجمالية الجديدة تقوم على اساس حقائق المجتمع الذي يعيش فيه.

يخصص لنفسه سوى دور الناظر المحايد الذي لا يتدخل ابدا في مسيرة الاحداث، وانما يتقرب احيانا من يحيى كأحد اصدقائه لينظر الى العالم من زاويته.

وبهذا فإننا على طول الفيلم ازاء نظرتين للكاميرا، الاولى: نظرة المخرج الحساسة المستفهمة والمحايدة في نفس الوقت. وهي النظرة التي يمكن استشفافها في بداية الفيلم عندما يعطل الباص وينزل منه يحيى وخاله مضطرين ليسيرا صوب محل العمل. والنظرة الثانية: للكاميرا هي تلك التي ينظر منها يحيى، ومثالها مشهد دخول يحيى الى غرفته بعد القاء القبض على الشيخ الافغاني، منكسر الفؤاد، شاعرا بالغربة والاثم والتوتر وهو يتصفح بنظراته حاجيات الشيخ الافغاني.

النظرة الاولى بدقتها وحياديتها تعيد الى الذهن لا شعوريا ابياتا للشاعر الايراني مهروش طهوري يقول فيها:

الحقائق في فيلم «يحيى» بنفس قسوة وحتمية حقائق الحياة، فهي ملموسة ومحرقة كنار الموقد التي يشعلها كمال لتهديد يحيى، وهي مؤلمة ومزمنة كجراح يد يحيى حين حمل «السخان» في السلم. ومع هذا يستمد «يحيى» جانبيته من حيادية المخرج في نظرته لمجمل القضايا، ومنهجيته الواقعية الصرفة، وكان المخرج يلقي بمسؤولية كل الاحداث ومهمة اختتامها على عاتق يحيى وباقي شخصيات الفيلم، ولم

ليس الذنب ذنب السائرين
بالرغم من ان ايذاءاتهم ليست قليلة
فبالتالي من شجرة واحدة
صنعوا مشنقتي ومشنقتك ومشنقتهم.

يجد المشاهد نفسه يردد هذه الابيات في بعض لقطات الفيلم، لاسيما في المشهد الختامي عندما يعلم يحيى ان كمال هو والد البنت المشلولة التي تعرف عليها في المتنزه. وفي المشهد الذي يطرد فيه خال يحيى (العنيف ظاهريا) من عمله ويقف في طوابير العمل اليومي منتظرا نصيبه غير المضمون من الرزق، وكذلك في المشهد الذي يواجه خلاله فريدون «عضد كمال» والدة خطيبته بخوف ورجاء ويطلب منها ثانية يد ابنتها بالرغم من ظروفه المعاشية القاهرة.

كل هذه اللقطات تذكرنا بعبارة كبيرة المعنى: «ليس هنالك انسان شرير في ذاته، وليس من الضرورة ان يبقى انسان شريرا الى الابد، الا اننا جميعا في ظروف معينة لنا القابلية على ان نتحول اشرارا، وربما لا يحول دون ارتكابنا للشر سوى قدرتنا على الاختيار، ومع هذا يجب ان يمنح الاشرار فرصة اختيار اخر والعودة عن شرورهم».

اما نظرة الكاميرا الثانية التي تشرك المشاهد في نظرة يحيى، فتبدأ من اللحظة التي يلتقي فيها يحيى بكمال ويضطر بامره الى سكب الديزل على وجهه. في هذه اللقطة يمتزج المشاهد بالخوف والترقب الذي يعتري يحيى ازاء قدرة كمال، ويود في عدة مواضع من الفيلم ان يطلع على مشاعر يحيى او ان يضع نفسه مكانه ليتخذ قرارا بخصوص المعضلة المستعصية التي يواجهها.

المهرجان السادس لمسرح الاطفال والاحداث يختتم اعماله باعلان اسماء الفائزين

أختتم المهرجان السادس لمسرح الاطفال والاحداث (امل) اعماله في همدان باعلان اسماء الفائزين وتوزيع الجوائز عليهم.

في مراسم الحفل الاختتامي للمهرجان قدم السيد حسن دعمت مدير دائرة الثقافة والارشاد الاسلامي في محافظة همدان تقريراً عن المهرجان، وقال: خلال الاسبوع الذي عرضت فيه المسرحيات ضمن قسمي المسابقة والضيوف شاهد ٢٨ الف شخص ٤٨ عرضاً مسرحياً اجرته ١٢ فرقة.

وتحدث السيد نجفي مسؤول الفنون المسرحية في وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي مثمناً دور الفن والفنانين، واوضح: الفنان هو من استطاع الابتعاد عن الحياة اليومية والنظر للعالم من افق واسع مرتفع.

وفي هذه المراسم اعلنت هيئة تحكيم الاطفال والاحداث مسرحية «الف، ب، ت» باعتبارها المسرحية المختارة في المهرجان واهدت مبلغ ٣٠٠ الف ريال كجائزة للفرقة المجرية.

بعد ذلك تلي بيان هيئة تحكيم المهرجان السادس لمسرح الاطفال والاحداث (امل) واعلن ضمنه عن الفنانين والفرق الفائزة واهديت لهم جوائز قيمة.

تقرير عن «مهرجان الكاظمة للتراث الاسلامي» في الكويت
روح آخر يسكن ريشة الفنان الايراني

اقيم في الكويت من ١٩ حتى ٢٤ تشرين الاول الماضي «مهرجان الكاظمة الاول للتراث الاسلامي» الذي شمل فنون الخط والعمارة والشعر والادب.

وقد شارك في المهرجان فنانون من بلدان ايران وتركيا واليابان والكويت ومصر وامريكا حيث عرضوا آخر اعمالهم الفنية.

ومن ايران اشترك الخطاط الشهير جليل رسولي بدعوة من وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية، بعدة اعمال تمثل الخط الكلاسيكي والشكستة والتعليق واللوحات الحروفية.

وقد اهدي في هذا المهرجان الذي افتتحه وزير الاوقاف ووزير التربية والتعليم الكويتيان الواحا تقديرية للفنانين الستة المشاركين. وكان قد شارك من تركيا محمد اوزجاي وفاطمة اوزجاي بأعمال كلاسيكية صرفة من خط الثلث والنسخ والتذهيب. ومن اليابان ساهم فؤاد هوندا بخطوط من الثلث والتعليق ذات اشكال جديدة. وشارك الفنانان الكويتيان علي البداح وندى معرفي بلوحات من خط الكوفي التزييني.

فيما عرض الفنان المصري سعد خضير لوحاته في خطوط الثلث والنسخ والتعليق والكوفي وكانت بعض اعماله لوحات حروفية. واشترك في المهرجان من امريكا الفنان محمد زكريا بخطوطه الكلاسيكية في الثلث والنسخ.

وقد تحدث الخطاط الايراني جليل رسولي بعد عودته من الكويت للصحفيين عن المهرجان قائلا: «من الملاحظات التي لفتت انتباهي في المهرجان وفود زوار من مختلف البلدان كالسعودية وسورية لمشاهدة الاعمال الفنية وكانت تثار في احيان كثيرة نقاشات حول فن الخط ومجالات الابداع فيه مما ترك في الذاكرة خواطر طيبة عن المشاركة في هذا المهرجان.

واضاف: «كان الخطاطون الاتراك والامريكيون مقيدون بالخط الكلاسيكي، في حين كنت نميت انا والخطاط المصري والياباني والكويتي الى ضرورة الابداع في الخط.

وقال رسولي في نهاية حديثه: ينبغي القول ان ريشة الخطاط الايراني تستمد مدادها من القرآن الكريم واشعار حافظ وسعدي ومولوي بصورة عامة فان الخط الايراني يقتبس موضوعه ويستنشق انفاسه من الادب الفارسي ذي العراقة والاصالة المشهودة. ويجب التصديق ان الفنان الايراني يشع كالشمس في كل نقاط العالم، وبلطف الباري فانه يفيض من اشعاعاته على الاخرين، وماتزال مخطوطات «ميرعماد» و «درويش» و «غلام رضا» و «ميرحسين» وغيرهم تحلي اعظم المتاحف في العالم.

○ الخطاط جليل رسولي

السينما الغربية في مواجهة القيم المعنوية للشعوب

اثر سقوط النظام الشيوعي في الاتحاد السوفييتي وظهور الجمهوريات المستقلة في آسيا الوسطى، تزايد الاهتمام بالثقافة والتقاليد الاسلامية والدينية في وسائل اعلام هذه البلدان. وفي خطوة نوعية باتجاه الاقتراب من هذه الثقافة نشرت وكالة انباء بوفوستي مؤخرا مقالة بقلم الدكتور زكيرسكي تحت عنوان «تجارة السينما الغربية في وجه القيم المعنوية للعالم الاسلامي».

في هذه المقالة ناقش الكاتب اسلوب تعامل وسائل الاعلام الامريكية بما فيها الاعمال السينمائية الامريكية مع ثقافة البلدان الشرقية، وقال ضمن اشارته الى افلام من قبيل «الاكاذيب الواقعية» و «عشتار» التي تروي قصة بعض الامريكيين في سفرهم الى الشرق الاوسط: ان هذا الفيلم الذي انتجته شركة «كولومبيا بيكجرز» الهوليودية، هو حصيلة تلك السياسة والنظرة التي يحملها الامريكيون وتتبناها وسائل اعلامهم تجاه المسلمين والعرب، وتصورهم اناسا ارهابيين محدودي الافق يثيرون الكراهية والنفور.

ويكتب ايضا: في الاونة الاخيرة اكتسبت التهجمات العدوانية على المسلمين في الولايات المتحدة ابعادا واسعة ويمكن بسهولة ملاحظة شعارات على جدران الكثير من المدن الامريكية تطالب المسلمين بالعودة الى ديارهم. بل ان عبارات من قبيل «القوا قنبلة نووية على رؤوسهم» ادت في بعض الحالات الى المصادمات والقتل.

يقول زكيرسكي: عرض الفيلم المشين «عشتار» في شهر رمضان الذي يجله جميع المسلمين، فيما اتهم فيلم «الاكاذيب الواقعية» المسلمين بالتآمر، للهجوم النووي على المدن الامريكية، وكلاهما افلام تصور المسلمين والعرب كمواطنين من الدرجة الثانية يحملون خصائص التوحش والجريمة.

كما يشير الكاتب الى اعتراف مجلة نيوزويك: «ليس المسلمون الاصوليون وحدهم يتهمون الغرب بالضلال، بل ان الكثير من علماء المسلمين يعتبرون الثقافة الغربية خطرا كبيرا على الاجيال الصاعدة ويرون انها هدامة لقيم ومعتقدات الشعوب».

ويتطرق زكيرسكي ايضا الى المشاريع التي نفذتها الصناعة السينمائية الامريكية لاشاعة الفساد، ومنها اشباع الاسواق بأشرطة الفيديو المبتذلة واستقطاب الشباب بمختلف الخدع الى الثقافة الغربية المنحطة.

ثم يؤكد على ضرورة اهتمام البلدان الجارة والصديقة بالثقافة الوطنية ويقول: «ان تنمية ودعم الثقافة الاصيلة والتوفر على سينما وطنية ناجحة في البلدان الاسلامية بامكانه ان يلعب دورا كبيرا في مواجهة هذه الهجمات التي تهدد العالم الاسلامي اكثر من غيره.

النقطة الاخرى التي اشير اليها في المقالة هي اهمية تعاون البلدان الاسلامية في المجالات الثقافية والسينمائية من اجل التصدي للدعايات الغربية المغرضة والصورة التي يقدمها الغربيون في اعمالهم السينمائية عن المسلمين. وبامكان الانتاج المشترك للافلام ان يشكل خطوة مؤثرة في هذا السبيل.



● لقطة من فيلم «الاكاذيب الواقعية» المعادي للاسلام

اقامة الندوة الاولى لـ «العفاف في السينما»

عقدت في سينما فرهنك بطهران الندوة الاولى لـ «العفاف في السينما» بحضور عدد من المسؤولين السينمائيين والفنانين والنقاد.

وقد اكدت في الندوة السيدة سيمين بهزاد بور مستشارة وزير الثقافة والارشاد الاسلامي على الطابع العام للعفاف في المجتمع وقالت: لا يقتصر العفاف على جنس دون آخر لكن عبأه الاعظم يقع على عاتق المرأة.

وقالت ايضاً: ان قضية المرأة وخلافاً لباقي الشؤون الاجتماعية ظلت مهجورة في مجال الفن. فقد تعرضت مشاعر المرأة وهي اسمى النعم الالهية للبشر الى الحط من شأنها دائماً في نطاق فن السينما.

واضافت السيدة بهزاد بور: ان هذه النعمة رأس مال منح الله قسمه الاعظم للمرأة، الا ان المجتمعات لم تحتقره فحسب بل حالت في احيان كثيرة دون ازدهاره ونموه.

وقالت: فيما لو استخدم رأس المال الالهي العظيم هذا بشكل مناسب في مجال الفن، سيحصل تحول كبير لمعنى المشاركة النسوية في النشاطات الفنية.

وتحدث في الندوة ايضاً الدكتور محمد رجبي مدير مؤسسة الفارابي السينمائية والمخرج احمد رضا درويش والمخرج كمال تبريزي مؤكدين على اهمية العفاف في العمل السينمائي.

الغرب يقرع طبول الحرب على الاسلام

صدام الحضارات: الاطروحة الاميركية نموذجا

اغلب مفكري الغرب وعلمائه وخبرائه يرون ان الاسلام هو العدو البديل للشيوعية.. والبديل الوحيد لحضارتهم

جلال الانصاري

□ ماتزال الاوساط الاعلامية، والمحافل السياسية، والمنتديات الفكرية في الغرب مهتمة بمناقشات مثيرة، حول ما طرحه الكاتب اليهودي الاميركي «صموئيل هانتنغتون»عام ١٩٩٣، عن نظرية «صدام الحضارات». اذ احيا جدلا قديما في دراسة الشؤون الدولية: وهو العلاقة بين «العالم الاصغر» و «العالم الاكبر» على حد تعبير «البرت ويكس» استاذ العلاقات الدولية في جامعة نيويورك.

ومنذ صدور اطروحة «صدام الحضارات» وحتى هذه اللحظة، والجدل محتدم ما بين المهتمين بالشان المستقبلي لمسيرة البشرية، وما تمر به في الوقت الحاضر من مخاضات وتحديات.

فهناك دوائر دولية، واجهزة معنية بادارة الصراع، ومراكز بحوث استراتيجية تخطط للغد. وقوى خفية واخرى غير خفية.. تحاول الترويج لاطروحة «هانتنغتون»، وكانها حتمية تاريخية، في زمن تراجعت فيه كثيرا نظرية «الحتمية التاريخية» التي تبنتها الماركسية، منذ ان اطلقها«كارل ماركس» وصديقه «انجلز» في النصف الثاني من القرن الماضي.

بعبارة اخرى، ان هذه الدوائر والاجهزة والقوى.. تطرح اليوم، على نطاق واسع، وخاصة على الصعيد الاعلامي، هذه النظرية بكثير من الحماس والدعم.. الى حد التبني.. فيما يقف آخرون من هذه النظرية موقفا آخر، متحفظا او متخوفا.. او مغايرا.

فما هي الخطوط العريضة لاطروحة ««صدام الحضارات»؟ وماهي مخاطرها؟ وماذا عن أخطائها المنهجية؟

● «٤» نقاط كاشفة

بادىء ذي بدء، ينبغي التنويه الى ان صاحب الاطروحة صموئيل «هانتنغتون» هو استاذ العلوم السياسية، ومدير مؤسسة جون اولين للدراسات الاستراتيجية بجامعة هارفرد، وقد نشرت محاضرته «صدام الحضارات» ضمن دراسة مطنولة بعنوان: «المصالح الاميركية ومتغيرات الامن» في مجلة الشؤون الخارجية، حزيران (يونيو) ١٩٩٣م، وهي تضع الغرب بازاء الاسلام بصورة خاصة.. وعنيفة.

● ● وفق خطوط التقسيم الثقافية التي حددها «هانتنغتون» فان الصراع سيكون بين الحضارتين الغربية والاسلامية، باعتبار ان الحضارة الوحيدة بين كل الحضارات السبع القائمة حاليا التي تهدد استقرار الحضارة الغربية هي الاسلام، وعليه فان الصراع القادم بين هذين الجزئين لن يكون ـ كما عرفناه ـ تقليديا بين المصالح والايديولوجيات فحسب، بل انه سيكون صراعا جديدا بين الحضارات، والذي توقع له هانتنغتون الحصول خلال العقدين الاول والثاني للقرن القادم.

وقبل الخوض في بعض تفصيلات الاطروحة، نرى ضرورة الاشارة الى اربع نقاط كاشفة، تعيننا ـ الى حد بعيد ـ في الالمام بطبيعة هذه الاطروحة: منبرا.. ومصطلحا، وتنظيرا، وخلفية..

وعن هذا التوجه المعادي للاسلام يقول الكاتب الشهير «ادوارد سعيد»: «الاسلام الى حد كبير هو اكثر الموضوعات اثارة للجدل مع الغرب، وكانت مقالة «هانتنغتون» في الحقيقة متابعة لسلسلة نشرت في مجلة الشؤون الخارجية. وقد بدأ هانتنغتون بمقولة: الاسلام تهديد «في العدد السابق على هذا، ويصور «هانتنغتون» الاسلام على انه حضارة ترفض بصورة اساسية القيم الغربية».

اما مجلة الشؤون الخارجية الاميركية (FOREIGN AFFAIRS) التي نشرت المقالة فهي تعنى عادة بالمصالح الخارجية الاميركية، كما تراها نخبة صانعي السياسة الاميركية. هذا اولاً.

ثانياً: يستند هذا الكاتب اليهودي ـ الى حد كبير ـ على «برنارد لويس» وفي الواقع فان عبارة «صدام الحضارات» استخدمها لويس في مقالة نشرت عام ١٩٩٠ في مجلة اتلانتك الشهرية، تحت عنوان: «جذور الغضب الاسلامي». ويدّعي لويس انّ الاسلام لايعترف مطلقاً بالعقلانية ولم يقبل الغرب ابدا او التحديث. ـ باستثناء حالة تركيا التي اصبحت دولة علمانية، اما البلدان الاسلامية الاخرى فهي غارقة في العجز والسخط على الغرب. وهانتنغتون يسير على اثر لويس في هذه النظرة.

وثالثاً: ان برنارد لويس هذا هو من اخطر الخبراء المعاصرين في شؤون العالم الاسلامي، وهو يهودي بريطاني الاصل اميركي الجنسية، ويعمل الآن استاذاً فخرياً في كرسي كليفلاند دودج لدراسات الشرق الادنى في جامعة برنستون الاميركية. ويلعب دورا مهما في التنظير لصانعي القرار والمساهمين في صنعه داخل الادارة الاميركية خاصة وللغرب عموماً.

ورابعاً: ان المصادر التي اعتمدها هانتنغتون تبعث على الجدال، كما انها مستهلكة. على سبيل المثال فهانتنغتون خائف للغاية من التعاون الباعث على التهديد، بين الكونفوشيوسية والاسلام. وهو ما يجده بعض المفكرين غريبا وشاذاً .. ثم ان كل هذا يسري فيه طابع القرن التاسع عشر.

● هانتنغتون: البحث عن دور جديد

وبهذا الصدد يؤكد خبير ضليع بملف «العلاقة بين الاسلام والغرب» انه عند التفكير في ذلك يتذكر عدداً كبيرا من الكتب ترجع الى اواخر القرن التاسع عشر، تتعلق الى درجة كبيرة بذروة التهديدات التي اطلقت على الامبريالية، وعندئذ نشات تلك المفردات عن تهديد الحضارة «الاخرى». والشخصية البارزة، في هذا المضمار هو «جوستاف لوبون» اخصائي التحليل النفسي للجماهير. ثم للحضارات .. النظام العالمي المهدد. لقد كانت هناك هيستريا بالغة عن تهديدات للغرب، وهو امر شائع لدى عدد كبير من كتاب تلك الفترة.

واليوم، فان وجود عدد ضخم من السكان الاتراك في المانيا ، مع عدد ضخم من سكان شمال افريقيا في فرنسا، وللمرة الاولى عدد كبير من سكان شمال افريقيا في ايطاليا، اضافة الى اقليات اسلامية كبيرة في كل من السويد وسويسرا وكذلك في انجلترا، هناك ذلك الاحساس بالتهديد من ان الاسلام يزحف على اوروبا والغرب. ويجب الا ينسى المرء فيما يتعلق بها نتنغتون، ان وظيفته كانت منظراً للحرب الباردة، والآن عليه ان يبحث لنفسه عن دور جديد. وربما يدهشك عدد الندوات والمؤتمرات التي تعقد بشكل ملحوظ عن هذه الفكرة.

● الصراع: من الايديولوجيات .. الى الحضارات

واذا ما اخذنا الظرف الزمني الذي طرحت فيه نظرية «صدام الحضارات»، فان مما لاشك فيه لكل مراقب، ان يربط بين النظرية ومرحلة ما بعد الحرب الباردة التي وضعت اوزارها في اعقاب انهيار المعسكر الشيوعي، الذي كان يحتل موقع العدو، وفق ما كان ينادي به المؤرخ البريطاني المعروف «آرنولد توينبي» في تفسيره للصراع الحضاري القائم على نظرية «التحدي والاستجابة».

وعن النمط القادم للصراع، من وجهة نظر هانتنغتون ـ يقول: «خلال الحرب الباردة كان العالم منقسماً الى اول وثان وثالث. ولم تعد هذه الانقسامات ذات معنى. والاجدى حالياً ليس تصنيف البلدان في مجموعات من حيث نظمها السياسية او الاقتصادية او من حيث مستوى تطورها الاقتصادي، وانما من حيث ثقافتها وحضارتها».

ومن هنا تنطلق فرضية هانتنغتون التي تقوم على ان المصدر الجوهري للصراع في هذا العالم الجديد لن يكون في الاصل ايديولوجيا او اقتصاديا، وانما ستكون الانقسامات الكبرى بين الجنس البشري ستكون ثقافية، والمصدر المسيطر للنزاع سيكون مصدراً ثقافياً. وستظل الدول الامم هي اقوى اللاعبين في الشؤون الدولية. ولكن الصراعات الرئيسية للسياسة العالمية سوف تقع بين الامم والجماعات ذات الحضارات المختلفة. وسيسطر الصدام بين الحضارات على السياسات الدولية، ذلك ان الخطوط الفاصلة بين الحضارات ستكون هي خطوط المعارك في المستقبل».

ويتابع هانتنغتون في توضيح رؤيته للصراع القادم. وسيكون النزاع بين الحضارات هو المرحلة الاخيرة، في تطور منحنى تطور الصراع في العالم الحديث، فعلى مدار قرن ونصف القرن من بروز النظام الدولي الحديث بتوقيع سلام «وستفاليا» كانت الصراعات في العالم الغربي تنشب الى حد كبير بين الامراء ـ الاباطرة .. وابتداء من الثورة الفرنسية اصبحت خطوط الصراع الرئيسية بين الدول وليس الامراء، وفي عام ١٧٩٣، على حد قول بالمر: «انتهت حروب الملوك وبدأت حروب الشعوب» وقد استمر نمط صراع القرن التاسع عشر هذا حتى نهاية الحرب العالمية الاولى. منذ ذلك الحين، وكنتيجة للثورة الروسية وردّ الفعل المضاد لها، افسح صراع الشعوب المجال لصراع الايديولوجيات، اولاً بين الشيوعية والفاشية النازية، ثم بعدئذ بين الشيوعية والديمقراطية الليبرالية. اثناء الحرب الباردة اصبح هذا الصراع متجسداً في النزاع بين القوتين العظميين، اللتين لم تكن ايهما دولة امة بالمعنى الاوروبي الكلاسيكي وحدد كل منهما هويته من حيث ايديولوجيته ليتحول الصراع بالتدريج بين واشنطن وموسكو الى صراع مصالح في جوهره. وبذا يكون الصراع القادم هو صراع الحضارات، بعد نهاية صراع للمصالح وصراع الايديولوجيات.

● خطوط التماس الحضارية

ومن الواضح ان الحضارات تمتزج وتتداخل. وقد تتضمن حضارات فرعية. ويضرب هانتنغتون مثالاً على ذلك، فللحضارة الغربية صورتان متغايرتان اساسيتان: الاوروبية والاميركية الشمالية. وللاسلام اقسامه الفرعية: العربية والتركية والماليزية .. ومع ذلك فا لحضارات كيانات هادفة. وعلى الرغم من ان الخطوط التي تفصل بينها نادراً ما تكون كيانات هادفة. وعلى الرغم من ان الخطوط التي تفصل بينها نادراً ما تكون حادة. فهي تبقى خطوطاً حقيقية.

و الحضارات دينامية. وهي تزدهر وتنهار، وتنقسم وتندمج. ومثلما يعرف اي دارس للتاريخ، فالحضارات تختفي وتدفن في رمال الزمن.

جدير ذكره ان الغربيين ينزعون الى الاعتقاد بان الدول/ الامم هي القوى الاساسية في الشؤون الدولية بيد انها كانت كذلك لبضعة قرون قليلة فحسب. فالاطار الاوسع للتاريخ الانساني كان تاريخ الحضارات. وقد حدد ارنولدتوينبي في «دراسة للتاريخ» احدى وعشرين حضارة رئيسية، لايوجد فيها في العالم المعاصر الآست.

وتكتسب الهوية الثقافية اهمية متزايدة بالتفاعل في المستقبل. وسيكون الشكل العام مرتبطاً الى حد كبير بالتفاعل بين سبع او ثماني، حضارات كبيرة تشمل الحضارات الغربية، والكونفوشيوسيه، واليابانية والاسلامية، والهندية، والسلافية الارثوذوكسية، والاميركية اللاتينية، وربما الافريقية. وستحدث اهم النزاعات في المستقبل ـ حسب رؤية هانتنغتن ـ على امتداد خطوط التقسيم الثقافية التي تفصل هذه الحضارات الواحدة عن الاخرى.

● الاسلام والغرب: المواجهة القادمة

ووفق خط الانقسام هذا سيكون الصراع بين الحضارتين الغربية والاسلامية باعتبار أنّ الحضارة الوحيدة بين كل هذه الحضارات التي تهدد استقرار الحضارة الغربية هي الاسلام، وعليه فان الصراع القادم بين هذين الجزئين لن يكون ـ كما عرفناه ـ تقليدياً بين المصالح والايديولوجيات فحسب، بل انه سيكون صراعا جديدا بين الحضارات. ولكن متى سيحصل هذا التصادم، حسب هانتنغتون؟

انه يتوقع وقوع صدام الحضارات هذا خلال العقدين الاول والثاني للقرن الحادي والعشرين. فهو يتجاوز النظرية التي طرحها فرنسيس فوكوياما (المفكر الاميركي الياباني الاصل) والقائلة بنهاية التاريخ، عند الواقع العالمي الراهن، بعد انتصار قيم الغرب الليبرالية والديمقراطية، واختفاء الشيوعية.

ان «هانتنغتون» يؤمن مثل «فوكوياما» ان التاريخ مات، والمقصود هنا هو تاريخ الحرب الباردة، والجدل القائم منذ سبعين سنة بين الاشتراكية والليبرالية، لكنه يعلن عن صراع جديد، لابين العقائد السياسية، وانما بين الحضارات، بل انه يحدد مناطق التشابك الحالية، ويتنبأ بأنها ستتطور الى ساحات صراع، بين انماط حضارية متضادة، ان لم تكن تطورت بعد، مثل قضية البوسنة والهرسك، حيث يتقابل النموذج المسلم (وليس الاسلامي. فلكلا المصطلحين معنى خاص) بالنموذج الصربي الارثوذوكسي.

ويعين هانتنغتون هذه المناطق المتشابكة فيقول، ان أهمها:

ـ شمال البحر الابيض المتوسط بازاء جنوبه (هنا تحتل المسالة الجزائرية مكانا هاما، مثلما رأينا في قمة الدول المصنعة الثماني بمدينة نابولي الايطالية ٩ـ١٠ تموز (يوليو) ١٩٩٤م).

ـ جمهوريات الاتحاد السوفييتي المسلمة وجمهورياته المسيحية (هنا الحرب الحقيقية دائرة مثلا بين الآذر والارمن، وبين الروس والطاجيك ، وبين الروس والشيشان).



● مجازر البوسنة: احدى نقاط التماس الحضاري

● نيكسون: الاسلام هو العدو البديل للشيوعية

● ● ثمة ملاحظة جديرة بالتأمل وهي: لماذا تحاشى هذا الكاتب اليهودي ان يضع لليهود نصيبا من الحضارات القائمة؟ خاصة وان الادبيات اليهودية ـ على مختلف مشاربها ـ تتغنى بامجاد (حضارة) ماتزال قائمة منذ ثلاثة آلاف سنة، على حد زعم الصهاينة.. اغلب الظن، ان المكر اليهودي ـ وهانتنغتون احد مفرداته ـ يحاول ان يدفع بالصراع الى حيث يريد هو ويخطط له هو، فيوجهه الى حيث الصدام بين الغرب والاسلام، ليحصد اليهود ثمار هذا الصراع القادم، وهذه النقطة الخطيرة قد وردت في احد بنود بروتوكولات حكماء صهيون!

● تجاهل التحدي الاكبر

ومن المثير للانتباه، هنا، ان هانتنغتون يهمل التحدي الاكبر المفروض على المشرق الاسلامي، بسبب توسع الدولة اليهودية، لا على حساب فلسطين وحدها، بل على حساب اراض مسلمة عديدة، وبتطلعات استراتيجية واقتصادية وعسكرية وثقافية، تجعل في نظرنا ـ كما يقول احد الاسلاميين ـ المعركة الفلسطينية اخطر مواطن صراع الحضارات مستقبلا، ويتجاوز حجم تلك المعركة مجرد رسم الحدود لنواة دولة فلسطينية (ولدت كسيحة) الى ان يصبح مواجهة بين حق الاسلام التاريخي المكتسب في القدس، منذ الفتح الاول، وبين مشروع تشويهي دخيل، تتضافر فيه جهود الصليبية والصهيونية، لا لمجرد احتلال ارض، بل لتطويق دار الاسلام وتفجيرها من الداخل (مشروع السوق الشرق اوسطية ، والنظام العالمي الجديد، ومخطط تحريف الانهار عن مجاريها، وبرامج تهويد المدن الاسلامية بفلسطين).

ولايحتاج المرء الى التدليل على ان اهمال الكاتب اليهودي (هانتنغتون) لهذا الصراع القادم الحتمي، لم يكن بسبب نقص في ثقافته، بل هو اهمال مقصود عن ايديولوجية، لانه يريد ايهام قرائه والرأي العام، بأن هذه المسألة محسومة، لانه يضع الثقافة اليهودية، فيما يسميه المنظومة الثقافية الشرقية التي يضع فيها الاسلام ايضا، وهو ضرب من ضروب التضليل، ويندرج في المخطط، بينما الواقع ان الثقافة اليهودية انفصلت في اواخر القرن التاسع عشر عن جذورها الشرقية، واندمجت في المشروع الاستعماري الامبريالي الفكر والسياسي ضد العدو المشترك: الاسلام.

ثمة ملاحظة جديرة بالتامل وهي: لماذا تحاشى هذا الكاتب اليهودي ان يضع لليهود نصيبا من الحضارات القائمة؟ خاصة وان الادبيات اليهودية ـ على مختلف مشاربها ـ تتغنى بامجاد (حضارة) ماتزال قائمة منذ ثلاثة آلاف سنة، على حد زعم الصهاينة!!

اغلب الظن، ان المكر اليهودي ـ وهانتنغتون احد مفرداته ـ يحاول ان يدفع بالصراع الى حيث يريد هو ويخطط له هو، فيوجهه الى حيث ا لصدام بين الغرب والاسلام، ليحصد اليهود ثمار هذا الصراع القادم، وهذه النقطة الخطيرة قد وردت في احد بنود بروتوكولات حكماء صهيون!

● ملاحظات .. وتنويه

ومع تسليمنا بأن الصدام والصراع والتدافع من السنن الكونية كما ورد في القرآن الكريم: ﴿ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد يذكر فيها اسم الله كثيرا ولينصرن الله من ينصره. ان الله لقوي عزيز﴾ «الحج: ٤٠»

ما نود قوله: مع تسليمنا بهذه الحقيقة القرآنية، فانّ ثمّة اخطاء منهجية ارتكبها هانتنغتون، ومنها خلطه بين الحضارة والثقافة. ان حجته هي ان الحرب الباردة قد انتهت الآن، والشكل الجديد للصراع ـ ويجب ان يكون هناك صراع ـ هو بين الحضارات التي يعثر هانتنغتون على سبعة منها او بالنسبة لهانتنغتون فان تعريفه للحضارة هي ان تكون مستقرة ويقول ـ بصورة اكثر اصطلاحية ـ «انك تعرفها عندما تراها» مما لا يعد كثير الوضوح، انه حقيقة لا يضع تمييزاً بين الحضارة والثقافة.

ان دعواه في ان الجميع يعرفون ماهي الحضارات هي دعوى خاطئة. ففي نطاق الكثير من تلك الحضارات او الثقافات كما تسمى، هناك خلاف كبير حول تعريف تلك الثقافة او الحضارة... وهكذا فان الخلاف الحقيقي ليس صدام حضارات ولكنه صدام تعريفات.

وهذا يقودنا الى التاكيد على ان خطأ هانتنغتون هو انه لم ير ان المعركة ليست بين الحضارات، ولكن في داخلها.. انك لا تشعر باي شيء من ذلك في كل ما يكتبه السياسيون المقيتون ـ بمن فيهم هانتنغتون ـ هذا الذي يستحق الرثاء، كما يقول ادوارد سعيد.

ورغم ذلك فان آراء هانتنغتون ـ مهما بلغت حماقتها ـ لايستهان بها، خاصة وان لاحدى افكاره الرئيسية هي الصدام بين الغرب والاسلام، تلقى آذاناً صاغية لدى العديد من الجهات المعادية للاسلام في الغرب وقد دعا الى مثل ذلك الرئيس الاميركي السابق نيكسون في كتابه «انتصار بلاحرب» اذ اعتبر الاسلام هو البديل للشيوعية!

فالغرب يبحث عن عدو، واذا لم يجده يحاول ان يختلقه.. فكيف اذا كان هذا العدو ليس وهمياً، بل قائماً ماثلاً وحددوا ان يكون عام ٢٠١٠ هو فيصل المواجهة الحاسمة.

وما يدعو الغرب الى المضي بعيداً في هذا الاتجاه، هو ان مفكري الغرب وعلماءه وخبراءه يكادون يجمعون على ان الاسلام هو البديل الوحيد لحضارتهم التي ينخر فيها السوس بشكل مخيف اثار الذعر في اوصال المعنيين.

ان الغرب منهمك في التخطيط للعالم الاسلامي، بكل جديّة، وبامكانيات واسعة هائلة، ويدعمه تنظير ليس بمنأى عن التوجيه اليهودي.. فماذا اعددنا ـ نحن المسلمين ـ في المقابل، من مخطط مضاد... وهذه طبول الحرب يقرعها الغرب ضدنا، اكثر من مرّة..؟!

● اهم المراجع

(١) مقال «صدام الحضارات» بترجمتيه اللتين قام بهما كل من مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق، بيروت، والذي نشر ضمن كتاب يحمل اسم المقال عام ١٩٩٥، وعبد الغني محفوظ، في مجلة الحرس الوطني السعودية، العدد المزدوج «١٦٤، ١٦٥»، ذو القعدة ـ ذو الحجة ١٤١٦هـ/مارس ـ ابريل ١٩٩٦م.

(٢) الاسلام وصراع الحضارات للدكتور احمد القديري، كتاب الامة «٤٤»، الدوحة وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية، ١٩٩٥م.

(٣) مقابلة مع البروفسور ادوارد سعيد في مجلة «نيوستيزمان آندسوسايتي» اللندنية.

سلسلة من الانفجارات قرب العاصمة الجزائرية

الجزائر / اف ب: سمع في الجزائر دوي حوالي عشرة انفجارات قبيل الساعة ١٤،٠٠ (١٣،٠٠ تغ) امس الثلاثاء.

وبحسب معلومات لم تؤكد رسميا فانه من الممكن ان يكون الامر يتعلق بقصف مدفعي تقوم به قوات الامن لمواقع مجموعات مسلحة خارج العاصمة.

وهذه اول مرة يسمع فيها دوي مثل هذه الانفجارات في العاصمة منذ اجراء الاستفتاء على تعديل الدستور الخميس الماضي.

واشارت صحيفة «الوطن» امس الى ان الجيش يقوم منذ بضعة ايام بعملية كبيرة ضد المجموعات المسلحة في منطقة سيدي موسى ومناطق مجاورة لها على بعد عشرين كيلومترا الى جنوب وجنوب شرق الجزائر.

وبحسب الصحيفة فان سكان المنطقة سمعوا اصوات انفجار الغام زرعها المسلحون وقام الجيش بتفجيرها اثناء تقدمه نحو مواقعهم في التلال المطلة على المدينة.

من جانب اخر دعت جبهة القوى الاشتراكية، احد الاحزاب الرئيسية في الجزائر، يوم الاثنين الجزائريين الى الانضمام الى مسيرة تنظم في ١٢ كانون الاول الحالي في الجزائر العاصمة احتجاجا على تبني الدستور الجديد بـ «اساليب الغش».

وقال السكرتير الاول في الحزب صديق دبائلي خلال مؤتمر صحافي نعرف ان الاوساط الشعبية تحتج على نتائج الاستفتاء. واضاف علينا ان نشجع هذا الرفض.

وتابع اننا ندعو المتظاهرين الى ان يقولوا لا للديكتاتورية الدستورية، ولا لتكريس التهميش والتعسف، ولا لتجزئة الهوية الوطنية.

واعتبر ان الاستفتاء غير صالح مؤكدا ان نتائجه جاءت مغشوشة وانه تم مصادرة الارادة الشعبية.

وقدرت جبهة القوى الاشتراكية، التي دعت الى التصويت بـ «لا» في الاستفتاء حول الدستور الجديد، نسبة الرفض هذا بـ ٤٠٪ من الاصوات وليس بـ ١٥،٤٠٪ كما اشارت اليه النتائج الرسمية.

انفجار في مترو باريس يسفر عن عدد كبير من الضحايا

باريس/اف ب: افادت حصيلة اولية اذاعها رجال الاطفاء ان شخصا واحدا قتل واصيب ثمانية اخرون بجروح خطيرة في الانفجار الذي وقع بعيد الساعة ١٨،٠٠ بالتوقيت المحلي «١٧،٠٠ تغ» في احدى محطات قطار الانفاق السريع في باريس.

واعلن رجال الاطفاء ان الانفجار اسفر ايضا عن اصابة عشرين شخصا بجروح طفيفة.

وقد وقع الانفجار في محطة «بور رويال» في الدائرة الخامسة من العاصمة الفرنسية على الخط «ب» من قطار الانفاق السريع.

واعلنت على الفور «الخطة الحمراء» وهي خطة الانقاذ التي تنفذ في حال حصول اعتداءات او كوارث يمكن ان تسفر عن سقوط ضحايا، وهرع الى مكان الحادث عدد كبير من سيارات الاسعاف وقوات الشرطة.

وقال شاهد عيان لوكالة فرانس برس ان الانفجار حدث نحو الساعة ١٨،٠٥ في المقصورة الثانية من القطار اثناء توقفه في المحطة.

واضاف ان ابواب المقصورة احترقت ودمرت بفعل الانفجار موضحا ان الانفجار كان قويا وادى الى انبعاث دخان كثيف.

الامارات تبتاع اسلحة بحرية جديدة

لندن/ارنا: افادت صحيفة «جينز ديفنس» الصادرة في بريطانيا ان الامارات تنوي تعزيز قواتها البحرية من خلال شراء معدات حربية جديدة.

وكتبت الصحيفة المذكورة ان الصفقة تشمل (٦) زوارق سريعة وعددا من المدمرات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الخليج الفارسي ان الامارات كانت تنوي شراء بين (٤) الى (٦) مدمرات بطول (١٢٥) مترا لتعزيز قدرات قواتها البحرية الا انها قامت بتغيير هذه الصفقة تغييرا طفيفا.

هذا وقد انتهت مدة المناقصة التي اعلنتها الامارات لشراء الزوارق السريعة في بداية الشهر المنصرم ومن المقرر ان يقوم المسؤولون في هذا البلد باعلان حاجتهم الى شراء هذه الصفقة في المعرض الدولي (ايدكس) بابوظبي في شباط المقبل.

وتتنافس شركتا (نيبورت نيوز) الامريكية و(كانيكليك) الهولندية على الفوز بهذه الصفقة التي تقدر قيمتها بـ (٦٠٠) مليون دولار.

هذا وستعلن الامارات شروط المناقصة لشراء مدمرات بداية العام الميلادي المقبل.

وتشير الادلة الى رغبة الامارات لشراء زوارق الدوريات وكاسحات الالغام.

واشارت الصحيفة الى ان السوق الاماراتية تعتبر من اكبر الاسواق ارباحا بالعالم في مجال صادرات الاسلحة.

وتشير احصاءات البنك المركزي الاماراتي الى ان الميزانية العسكرية للامارات في النصف الاول من العام الجاري بلغت (١،٩٢) مليار دولار اي ما يعادل الميزانية العسكرية للعام الماضي وتنوي الامارات شراء (٦٠) الى (٨٠) مقاتلة حديثة وذلك في اطار برنامجها في تحديث اجهزتها العسكرية.

منظمة الوحدة الافريقية تفتح.. تتمة

لعمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة والتنزاني سليم احد سليم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية وامارا عيسى وزير خارجية ساحل العاج والنيجيري حامد الغابد الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي واولارا اوتونو وزير الخارجية الاوغندي السابق.

ويخشى انصار غالي من ان يؤدي قصر الاقتراع على اسمه الى تقليص فرصه، بينما سيمكنهم فتح باب الترشيح امام آخرين. ليس لديهم اي فرصة فورية للفوز، من ابراز تفوق غالي الى ان تبدأ المفاوضات الحقيقية.

من جانبها اعتبرت مصر امس ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي مازال مرشح القارة الافريقية الوحيد ومن ثم لا مجال لاعادة اجراء التصويت على اسم غالي في هذه المرحلة.

وقال السفير سيد قاسم المصري مساعد وزير الخارجية للعلاقات الدولية المتعددة الاطراف في تصريح للصحافيين من الطبيعي ان يرى مجلس الامن بنفسه مدى التاييد الذي ستحصل عليه اسماء اخرى مرشحة بالمقارنة بما حصل عليه الدكتور غالي بعد قرار منظمة الوحدة الافريقية فتح للمجال امام ترشيحات اخرى. واضاف وبذلك فلا مجال لاعادة اجراء التصويت (في مجلس الامن) على اسم غالي في هذه المرحلة.

واوضح الدبلوماسي المصري ان مطالبة رئيس منظمة الوحدة الافريقية (الدول الاعضاء) بتقديم مرشحيها راساً الى مجلس الامن يعني انها ستكون ترشيحات وطنية وبذلك يظل غالي هو مرشح افريقيا الوحيد الذي يحظى بتاييد المنظمة الافريقية.

رئيس الجمهورية يعلن.. تتمة

توجيهات قائد الثورة.

واكد سماحته ان وضعنا المالي جيد بما في ذلك احتياطي العملة الصعبة وحث المواطنين على الاستثمار في شتى المجالات.

واكد كذلك بان المحافظة غنية للغاية بالموارد الطبيعية وبالمياه والغابات والنفط والغاز والمعادن والفوسفات، وتفيض بركاتها على ايران كلها.

وقال قمنا بدراسة بناء محطة طاقة كهرومائية بطاقة ١٢٣ كيلوواط على سد جم شير.

واجتمع الرئيس رفسنجاني بالجامعيين واسرة التعليم في مدينة ياسوج، وقال: هناك ١٠ آلاف جامعي في هذه المحافظة، وتطوير حركة التعليم العالي هي المنطلق لمحو التخلف والنهوض بالمستوى الفكري والمعاشي.

وكان سماحته قد وافق على تحويل مجمع التعليم العالي الى جامعة في ياسوج والمجمع يضم حاليا (٩٠٠) طالب في مختلف الفروع الدراسية حيث باشر نشاطه بأربعين طالبا في عام ١٩٨٣.

وافتتح رئيس الجمهورية في آن واحد ٢٩ مركزا صحيا وعلاجيا واقساما داخلية للجامعيين بمساحة ١٣ الف متر مربع وبكلفة «٦٠» مليارات ريال، لتقديم الخدمات الصحية لسكان القرى المجاورة لمدينة ياسوج.

وقال الرئيس رفسنجاني ان (٨٥) بالمائة من سكان المحافظة مشمولون بمظلة الضمان الاجتماعي والصحي.

كما قام بافتتاح اربعة مشاريع تخص شبكة الاذاعة والتلفزيون بقيمة مليار و ٨٠٠ مليون ريال، منها مرسلة اذاعية في كجساران ومرسلتان للبث التلفزيوني.

وفي مدينة ياسوج قام الرئيس رفسنجاني مرة اخرى بافتتاح ست وحدات انتاجية تشمل انتاج مئات الالاف من الاطنان من السكر المكعب والشكولاتة والالمنيوم والغاز الطبي والمداقىء الغازية واغلفة الدفاتر والكتب.

كما قام سيادته بافتتاح معمل معلبات عصير الفاكهة بكلفة ٤ ملايين و ٢٦٠ الف دولار، و ٥٠٠ مليون ريال، وينتج عصير التفاح والعنب بطاقة (٣) آلاف طن من معلبات الفاكهة والفي طن من عصير الفاكهة سنويا.

وتحدث رئيس الجمهورية الى جماهير سميرم وقال: ان وزارة الطاقة بدأت دراسة بناء اربعة سدود وسد خامس هو سد قره قاج، واضاف: الارض هنا هي الاخصب في البلاد ويمكن زراعة جميع المحاصيل وهذه السدود ستوفر المياه اللازمة.

وقال: ان برامج الاعمار في المنطقة هي في المكان الاول من اهتمامنا. ويكفي المنطقة فخرا انها انجبت آية الله جهانكيرخان، وآية الله العظمى بروجردي.

من جهة اخرى، اعلن السيد نعمت زاده وزير الصناعة انه تم رصد (١٥) مليار ريال لأستكمال بناء «٤٦» وحدة صناعية في المحافظة.

واضاف: ان نسبة الايدي العاملة في المحافظة كانت قبل الثورة ٢ بالمائة، ارتفعت حاليا الى ٢٨ بالمائة.

وكان هناك معمل واحد في المحافظة ارتفع العدد حاليا الى ١٢٧ معملاً ومجمعاً صناعياً.

وقام الرئيس بافتتاح ٩ مراكز للاتصالات البريدية والهاتفية في منطقة سميرم؛ يمكنها الاتصال بالعالم الخارجي.

ووضع الرئيس رفسنجاني الحجر الاساس لبناء سد قره قاج. بارتفاع ٣٧م وطول ٣٥٠م وعرض ١٠ امتار. وسعة البحيرة ١٦ مليون مترمكعب، بكلفة ١٦ مليار و ٨٠٠ مليون ريال، وسيوفر السد مياه الشرب لمدينة سميرم، بمعدل ٣،٦ مليون متر مكعب سنوياً.

على صعيد آخر قلد الرئيس رفسنجاني رئيس مكتب المناطق المحرومة السيد جليل بشارتي وسام الاعمار في حفل بالمناسبة تقديراً لخدماته الاعمارية المخلصة. حيث قام المكتب بانجاز ٢٨ ألف مشروع اعماري في القرى النائية بينها مشاريع الطرق الريفية، وايصال المياه والكهرباء، وبناء المدارس والمراكز الصحية.

وكان الرئيس قد عينه رئيساً للمكتب المذكور في عام ١٩٨٩.

وفي هذا السياق واستناداً الى آراء المواطنين والمسؤولين، فان زيارة الرئيس لمدينة كجساران، والتي استغرقت ٢٤ ساعة، دفعت عجلة الزراعة والاعمار والانماء بسرعة نحو الازدهار.

فقد اوعز سيادته في التعجيل ببناء سدي كوثر وجم شير. وستروي مياه السدين حوالي ٨ آلاف هكتار من الاراضي الزراعية.

واعرب السيد رئيس الجمهورية ان وجود التربة الخصبة والمياه الوفيرة في المحافظة هما المنطلق لتطوير المنطقة بسرعة مذهلة. وجرى في الوقت نفسه العمل في حفر ٢٤ بئراً في سهل ابدالان الى جانب انشاء تعاونيات انتاجية ريفية، ومشاريع ارواء وشبكة قنوات لاحياء الزراعة المكثفة في المنطقة.

اللغة الفارسية ثاني لغة ..تتمة

الاساتذة والطلبه الجامعيين مع عدد من دول المنطقة.

واشارت اسبوعية «جرخ كردون» الى ان اللغة المتداولة في طاجيكستان هي اللغة الفارسية ووجود عدد كبير من اساتذة اللغة الفارسية في هذا البلد يسهل امر ارسال عدد منهم الى الدول الاخرى لنشر وتعليم اللغة الفارسية التاريخية.

واعظي: توسيع التعاون الاقليمي .. تتمة

الجمهورية الاسلامية، واعتبر زيارة الدكتور حبيبي النائب الاول لرئيس الجمهورية الاسلامية الى جورجيا بانها خطوة هامة على طريق تطوير العلاقات المتعددة الجوانب وفي للمجالات كافة.

من جانبه قال السيد واعظي بان علاقات البلدين شهدت تطوراً ملحوظاً في السنوات الاخيرة وفي للمجالات السياسية والاقتصادية والثقافية، ورحب بانضمام جورجيا الى التعاون المتعدد الاطراف وذلك بغية الارتقاء بمستوى علاقات البلدين.

واكد مساعد وزير الخارجية الايراني تطابق وجهات النظر بين المسؤولين السياسيين وعلى مستويات ارفع وذلك من اجل توسيع التعاون المتبادل. كما شدد السيد واعظي على ان اقرار السلام والاستقرار في القوقاز هو من مصلحة جميع دول المنطقة، معرباً عن امله بان يسود سلام دائم وراسخ في منطقة القوقاز في المستقبل القريب.

ايران الاسلام هي القوة الوحيدة.. تتمة

الجمهورية الاسلامية الايرانية واضاف:

لقد خرجت التهديدات ضد بلادنا من اطارها العسكري وباتت بصيغ ثقافية واقتصادية وسياسية تضمر في داخلها تهديدات عسكرية. ومضى يقول: يبحث العدو في هذا المجال عن استحالة ثقافية يفصل فيها الجيل الثاني للثورة عن جيلها الاول، وفي هذه المرحلة يجب ان نكون جميعاً يقظين للدفاع عن مواقف الثورة.

وحول السياسة التنفيذية لمنظمة الحرس في تنفيذ المهام المناطة بها، قال العميد صفوي: ان الاولوية في تنفيذ المهام منذ البداية تتمثل في الدفاع عن الحكومة العلوية الاسلامية وحياض الوطن والشعب المظلوم تحت قيادة مقام الولاية، ومازالت كذلك.

هنغاريا تدعو للاستثمار المشترك.. تتمة

خلال المستقبل القريب.

من جهة اخرى وقع الوفد الهنغاري يوم الاثنين على مذكرة تفاهم لتوأمة مدينتي يزد وياسيرين، بعد ان اقام يومين في يزد اجرى خلالها مباحثات مع مسؤولي المحافظة. واعتبر مساعد وزير الزراعة، رئيس الوفد الهنغاري هذه المباحثات بانها ايجابية وقال: ان هناك ارضية مناسبة للتعاون بين مدينتي يزد وياسيرين.

واضاف: اضافة الى النشاطات الثقافية والتجارية التي جاءت في مذكرة التفاهم، بالامكان التعاون في مجالات صناعات الغزل والنسيج وتبادل التجارب الزراعية والتدريبات الفنية.

ووصف زولتا كيش توسعة الصناعة والنسيج في يزد بانها استثنائية، واضاف بانه لمس مدى الاهتمام والدعم الذي يقدمه المسؤولون في عدد من الوحدات الانتاجية في يزد.

وقال بان الجهود المشتركة التي تبذلها كل من مدينة يزد وياسيرين حول تعريف تجار المنطقتين للتعاون المطلوب بينهم وتعزيز العلاقات التجارية، ستكون بناءة ومثمرة.

اما البروفيسور دزويروش مساعد رئيس بلدية ياسيرين، فقد قال بانه يجري اعداد فيلم تحت عنوان «من يزد حتى ياسيرين» وفي حال موافقة الطرفين فانه يتم اعداد كتاب خاص يحوي على معلومات ومواضيع تتعلق بهاتين المدينتين التاومتين.

كما اقترح على اقامة معارض للصناعات اليدوية، الصناعة، الثقافة والتجارة في ياسيرين خلال ربيع العام القادم.

جدير بالذكر ان الوفد الهنغاري الذي كان يرافقه سفير هنغاريا لدى طهران، قد تفقد خلال زيارته ليزد معرضين للمواد المعدنية والمحاصيل الزراعية، وشركة الفولاذ، الاواني الخزفية، كلية الهندسة المعمارية وعدداً من الآثار التاريخية.

انخفاض حاد في ذخائر النفط.. تتمة

الى انخفاض احتياطي المخازن في اسواق النفط في المحيط الاطلسي. العامل الثالث «الاخير هو توسع نشاط البيع المؤجل للنفط من قبل الشركات النفطية، حيث تضمن عرض النفط من خلال تقديم نوع من انواع التامين، الامر الذي يساهم في تدني كميات النفط المخزونة.

كما تشير آخر الدراسات الجارية بان الاستهلاك العالمي للنفط قد ارتفع بمعدل مليوني برميل في العام ١٩٩٦، اي بزيادة ٦/٢٪. كما سيرتفع الاستهلاك العالمي للنفط في العام ١٩٩٧ بمقدار ١/٨ مليون برميل، مسجلاً بذلك زيادة تبلغ ٥/٢٪.

وبناء على هذه التوقعات ونتيجة للاستغلال المتزايد من هذه المخازن على امتداد الشهر الاخير من العام ١٩٩٦ وعلى اعقاب حلول فصل الشتاء، فان كلانيورت بنسون يتوقع بان يصل احتياطي المستودعات التجارية للنفط العالمي وحتى نهاية العام الميلادي الجاري ليعادل استهلاك العالم من النفط لمدة «٥٧» يوماً.

ويضيف هذا المصرف في نشرته النفطية بان انخفاض مستوى احتياطي مخازن النفط ليس مؤقتاً وسيستمر على هذا المنوال، وان اسواق النفط العالمية ستتعرض الى تقلبات العرض والطلب، وبالتالي تذبذب اسعار النفط.

ويعتقد «غري سيك» رئيس شركة الدراسات النفطية، واحد اشهر الخبراء النفطيين بامريكا، بان من اهم الاخطار التي تهدد سوق النفط العالمية حالياً هو الشتاء القارس، علماً بان احتياطي مخازن النفط في امريكا واوروبا يبلغ حالياً ١٢٥ مليون برميل، وهو يسجل ادنى مستوى له خلال «١٢» شهراً الماضية، ومع استخدام هذا الاحتياطي في فصل الشتاء، فسينخفض الاحتياطي الى اقل من الحد الطبيعي بكثير.

الرئيس رفسنجاني يجدد مواقف ايران المبدئية.. تتمة

حقوق المسلمين والعرب ديدن الكيان المحتل.

وردا على سؤال حول تأييد الجمهورية الاسلامية لمواقف سورية، قال الدكتور ولايتي: ان دمشق صمدت دوما بوجه المؤامرات الصهيونية، وهي في طليعة خط المواجهة بين العالم العربي والكيان المحتل. واضاف: ان الجمهورية الاسلامية ساندت ودافعت دوما عن مبادىء العالم الاسلامي والبلدان العربية.

هذا وصرح السيد فاروق الشرع لمندوب كيهان العربي امس الاول الاثنين، بان العلاقات بين الجمهورية الاسلامية وسورية لها تاريخ عريق وتنصب دوما في صالح الدول الاسلامية والعربية. واضاف: العلاقات بين البلدين قائمة على اساس الاحترام المتبادل وهي تزداد متانة بمرور الوقت.

وفي ختام الحديث، وصف السيد فاروق الشرع العلاقات الثنائية بانها ممتازة.

وكان الدكتور ولايتي قد وصل دمشق بعد ظهر امس الاول الاثنين حاملا معه رسالة من رئيس الجمهورية الاسلامية هاشمي رفسنجاني الى الرئيس السوري السيد حافظ الاسد.

من جهة اخرى، جرت امس الثلاثاء في دمشق الجولة الاولى من المباحثات بين الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني ونظيره السوري السيد فاروق الشرع.

وبحث الجانبان في هذه الجولة من المباحثات مستجدات الاوضاع في المنطقة واعتبرا الكيان الصهيوني عاملا لانعدام الامن وخطرا جادا على المنطقة.

وقد ادان الجانبان اية مؤامرة تهدف الى تقسيم العراق.

وكان وزيرا خارجية البلدين قد اعتبرا ليل الاثنين في حديث صحفي العلاقات الثنائية بين الجمهورية الاسلامية الايرانية والجمهورية العربية السورية ممتازة جدا واكدا ضرورة تعزيز الروابط بين دمشق وطهران في اطار مصالح الدول العربية والاسلامية.

من جهة اخرى قال الدكتور ولايتي وزير الخارجية، في حديث مع المراسلين في دمشق، ان لغة القوة والاغتصاب والاحتلال هي اسس بنية الكيان الصهيوني.

واضاف: ان ايران الاسلام تدافع عن آمال العالم الاسلامي، والدول العربية.

ووصف العلاقات بين طهران ـ دمشق بالاخوية، واضاف: ان البلدين يتبادلان المشورة في جميع القضايا الدولية.

ووصف فاروق الشرع وزير خارجية سورية العلاقات الايرانية ـ السورية بالحميمة. وهي تتسق ومصالح ومنافع الدول الاسلامية.

بشارتي: لا يمكن احلال الامن .. تتمة

والمشتركات الثقافية والدينية لشعبي البلدين معلناً عن استعداد ايران لتوثيق وتنمية العلاقات مع دولة الامارات على اساس الاحترام المتبادل والاخوة الاسلامية وحسن الجوار.

وضمن اعتباره امن ايران جزءاً لا ينفك عن امن المنطقة وخصوصاً دولة الامارات اكد على ضرورة حل القضايا العالقة بين البلدين عبر المباحثات الاخوية.

من جانبه اعرب وزير الدولة الاماراتي عن شكره وامتنانه لمشاركة الوفد الايراني الرفيع المستوى في احتفالات العيد الوطني لهذا البلد واعلن عن عزم المسؤولين في دولة الامارات في تعزيز وتنمية العلاقات مع الجمهورية الاسلامية.

واكد على ضرورة اجراء مباحثات ثنائية لحل القضايا العالقة بعيداً عن اي تدخل ووساطة.

البحرين تؤكد مقاطعتها لقمة الدوحة وتستعد لمحاكمة اثنين من القطريين

دبي / اف ب: اكدت البحرين امس الثلاثاء قرارها بمقاطعة قمة مجلس التعاون التي ستعقد السبت في الدوحة. وتستعد لبدء محاكمة قطريين اثنين متهمين بالتجسس لحساب قطر، وهي قضية لا سابق لها بين البلدين.

وقد اكد امير البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة في رسالة الى نظيره القطري حمد بن خليفة آل ثاني مقاطعة البحرين لقمة مجلس التعاون.

واوضحت صحيفة «اخبار الخليج» امس الثلاثاء ان الرسالة نقلت بالطرق الدبلوماسية وهي تاتي ردا على اقتراح امير قطر بالتوجه الى المنامة لدعوة امير البحرين الى القمة.

يذكر ان خلافا يدور بين هاتين الدولتين العضوين في مجلس التعاون حول جزر حوار وفشت الديبل في الخليج الفارسي.

وكان امير قطر حمد بن خليفة آل ثاني اعلن الاحد انه مستعد للتوجه شخصيا الى البحرين لدعوة امير البحرين لحضور القمة. الا انه جدد رفض بلاده سحب الملف الذي تقدمت به لدى محكمة العدل الدولية بشأن النزاع الحدودي مع البحرين الامر الذي تطالب به المنامة.

ونشرت الصحف البحرينية امس الثلاثاء تصريحا لوزير الاعلام محمد ابراهيم المطاوع، ردا على مبادرة امير قطر، قال فيه انها ليست بمبادرة لانها لا تمس جوهر الموضوع ولا تتضمن اي توجه او اسس او افكار لعلاج موضوع الخلاف البحريني القطري. واننا لا نتعامل بالشكليات في حل قضايانا الاساسية.

وفي قطر اعربت الصحف الرسمية بالاجماع عن «دهشتها» للبيان الذي اصدرته البحرين الاثنين واعلنت فيه توقيف اثنين من الرعايا القطريين تتهمهما المنامة بالتجسس لحساب الدوحة.

مجلس التعاون يرحب بقرار قطر تجميد التطبيع مع اسرائيل



الدوحة / اف ب: رحب الامين العام لمجلس التعاون جميل الحجيلان امس الثلاثاء بقرار قطر، العضو في هذه المجموعة الاقليمية، تجميد عملية التطبيع مع اسرائيل.

واكد الحجيلان في تصريح نشرته وكالة الانباء القطرية ان قطر انطلقت بموقفها هذا من منطلقات قومية عربية تهدف الى عدم التفريط بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقال لا شك ان هذا الموقف هو موقف جميع الدول العربية التي ترى ان هذه العراقيل التي تضعها اسرائيل على مسار «العملية «السلمية» حتما لن تؤدي الى تحقيق السلام العادل والدائم في الشرق الاوسط.

يذكر ان قطر وسلطنة عمان هما الدولتان الوحيدتان من بين دول مجلس التعاون «يضم ايضا السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت والبحرين» اللتان بدأتا عملية تطبيع مع اسرائيل التي فتحت مكتبين للتمثيل التجاري في هذين البلدين.

الا ان قطر اعلنت تجميد التطبيع مع اسرائيل اثر وصول اليمين الى السلطة في اسرائيل في ايار الماضي ورفضت فتح مكتب تمثيل تجاري في تل ابيب.

واشار امير قطر حمد بن خليفة آل ثاني يوم الاثنين الى ان بلاده لن تطلب في الوقت الراهن اغلاق مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي، لكنها لن تتخذ اي اجراءات جديدة لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

اشتباكات جديدة في بانغي

بانغي / اف ب: اعلنت مصادر مطلعة ان اشتباكات جديدة وقعت فجر امس الثلاثاء في بانغي حيث هاجم الجنود المحتجون موقعين موالين للرئاسة في افريقيا الوسطى، سقط احدهما، ثم انسحبوا الى مواقعهم السابقة.

ومن المرجح ان يكون قد سقط ضحايا بعد اطلاق نيران كثيفة بالاسلحة الثقيلة والآلية في قطاع جادة بارثيليمي بوغاندا على الحدود الشمالية للمنطقة التي يسيطر عليها الجنود في جنوب غرب العاصمة.

واوضحت المصادر ان الجنود المحتجين اجتازوا الجادة واستولوا حوالي الساعة الخامسة صباحا بالتوقيت المحلي على محلات تابعة لادارة القوات المسلحة في افريقيا الوسطى ثم انسحبوا طوعا بعيد ذلك الى مواقعهم على حدود هذا المحور.

الشرطة اليابانية تلقي القبض على احد زعماء طائفة «أووم»

طوكيو / اف ب: اعلن متحدث باسم الشرطة اليابانية ان الشرطة القت القبض امس الثلاثاء على ياسوو هاياشي احد المسؤولين الفارين عن طائفة «أووم» (الحقيقة المطلقة) الملاحقين من قبل الشرطة.

وكان ياسوو هاياشي، ٣٨ عاما، الذي تطلق عليه الصحافة اليابانية لقب «آلة الموت» يشغل منصب «وزير العلوم والتكنولوجيا» في طائفة «أووم». واوضح المتحدث ان الشرطة اعتقلته في مدينة ايشيغاكي بجزيرة اوكيناوا في جنوب اليابان.

وكانت صورة هاياشي تتصدر منذ العام الماضي الاعلانات في الساحات العامة بكل ارجاء البلاد. وكانت الشرطة تبحث عنه للدور الذي لعبه في الاعتداء بغاز سارين الذي اودى بحياة اثني عشر شخصا في ٢٠ اذار ١٩٩٥ في مترو طوكيو.

ولاتزال الشرطة تبحث عن ثلاثة اعضاء اخرين في هذه الطائفة. وكان اثنان من مسؤولي «أووم» قد سلما نفسيهما للشرطة في منتصف تشرين الثاني الماضي.

وتجري حاليا محاكمة شوكو اساهارا، زعيم طائفة «أووم» على دوره في هذا الاعتداء بالاضافة الى جرائم اخرى اعتبر المسؤول الرئيسي عنها.

مواجهة اميركية روسية بشأن توسيع الحلف الاطلسي

لشبونة / اف ب: تميزت القمة العاشرة لمنظمة التعاون والامن في اوروبا التي افتتحت في لشبونة يوم الاثنين باعلان الاتفاق على اعادة التفاوض حول معاهدة الحد من القوات التقليدية في اوروبا وبمواجهة اميركية روسية بشأن توسيع الحلف الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية الذي ترفضه موسكو.

فقد اتفقت الدول الثلاثين الموقعة على المعاهدة على اعادة التفاوض بشأنها لتعديل نصها بما يتوافق مع الحقائق السياسية والعسكرية لمرحلة ما بعد الحرب الباردة، كما تطالب بذلك موسكو منذ شهور.

وتشكل مسألة توسيع الحلف الاطلسي الى الشرق احد ابرز الملفات في القمة على الرغم من انها غير مدرجة على جدول اعمالها بشكل رسمي.

وقد حصلت منذ يوم الاثنين مواجهة اميركية روسية حول هذه المسألة. لكن الطرفين حرصا على تفادي اضفاء طابع دراماتيكي على هذه المواجهة لدى افتتاح اعمال القمة التي تهدف الى ارساء بنية جديدة للامن في اوروبا.

واعلن نائب الرئيس الاميركي ال غور في هذا الصدد ان الحلف الاطلسي لايهدد اي دولة وذلك في رد على التخوفات الروسية، واقترح على روسيا تعزيز التعاون.

وقد اغتنمت روسيا فرصة انعقاد القمة، التي تضم ٥٤ من قادة الدول الاوروبية والولايات المتحدة وكندا، لاطلاق تحذير من توسيع حلف شمال الاطلسي، معتبرة ان هذا التوسيع سيخلق خطوط انقسام جديدة في القارة الاوروبية.

وقال رئيس الوزراء الروسي فيكتور تشيرنوميردين في افتتاح القمة لقد عبرنا بوضوح عن معارضتنا لتوسيع الحلف الاطلسي وبناه العسكرية.

كذلك اكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين في رسالة وجهها الى القمة ان اوروبا على وشك اتخاذ قرارات مهمة. يجب علينا ان لانتيح انقسامها من جديد.

مجلس النواب الاردني يرفض استقالة احد اعضائه بعد مشادة مع الكباريتي

عمان / اف ب: رفض مجلس النواب الاردني باغلبية ساحقة الاستقالة التي كان قدمها ممثل دائرة الكرك الانتخابية قبل ثلاثة اشهر احتجاجا على ممارسات الحكومة عقب اضطرابات الخبز التي هزت اربع مدن جنوب الاردن في آب الماضي واثر مشادة مع رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي.

وصوت ٧٤ نائبا من اصل ٧٥ حضروا جلسة المجلس النيابي مساء الاثنين الى جانب رفض الاستقالة بعد ان قدم رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي اعتذارا رسميا للنائب نزيه عمارين.

وكان عمارين قدم استقالته في ١ ايلول الماضي كاشفا انه تعرض للاهانة من قبل رئيس الحكومة ابان المصادمات التي وقعت جنوب الاردن.

وقد اندلعت تلك الصدامات في دائرة عمارين الانتخابية (الكرك) في ١٦ آب الماضي وامتدت في اليوم التالي الى ثلاثة مدن جنوبية اخرى هي الطفيلة والمزار ومعان. واشعل فتيلها قرار حكومي في ١٢ آب يقضي بزيادة اسعار الخبز اكثر من الضعفين في اطار اصلاحات اعتمدت بالتنسيق مع صندوق النقد الدولي.

ولان مجلس الامة لم يكن ملتئما آنذاك ارجيء النظر في استقالة عمارين الى حين التئام المجلس في دورة عادية ابتداء من ١٩ تشرين الثاني.

منوهة الى ان اميركا في طريقها الى الانكماش

كندا تحذر من الأعتماد على واشنطن في تسوية الأزمات العالمية

تورونتو / اف ب: اعلن وزير الدفاع الكندي دوغ يونغ في كلمة القاها يوم الاثنين في تورونتو انه يجب عدم الاعتماد دوما على وصاية الولايات المتحدة لتسوية الازمات التي يشهدها العالم.

وقال الوزير ان «الولايات المتحدة ستظل دون ادنى شك الدولة الرئيسية عالميا لفترة متى الزمن. الا ان الضغوط الانعزالية الاميركية والجهود التي تبذلها هذه الدولة لاعادة التوازن الى ميزانيتها قد تحد من قدرتها على البقاء ملتزمة كليا في المناطق الاساسية في العالم.

وفي اشارة الى ان موعد عودة هونغ كونغ الى الصين قد اقترب اعتبر يونغ ان الصين ستلعب بالتأكيد دورا اهم على الساحة العالمية في حين بدأ مستقبل روسيا غير مؤكد.

واضاف الوزير ان العلاقات بين الدول العظمى جيدة نسبيا لكن عددا من النزاعات العنيفة مازال يهدد السلام جديا وان مخاطر نشوب نزاعات بين الدول لاتزال قائمة وعلى العالم ان يبقى على استعداد لمواجهة هذه الاوضاع الخطيرة.

واعتبر يونغ ان لكندا دورا تؤديه للمساهمة في ارساء السلام لكنه اقر بان بلاده تقوم ايضا باقتطاعات كبيرة في ميزانيتها العسكرية. واعرب عن الامل في ان تقوم كندا قريباً بشراء غواصات ومروحيات جديدة لتنفيذ عمليات لحفظ السلام.

بسبب نقص الابنية

المتاجر وورش البناء تتحول الى مدارس في فيتنام

هانوي / اف ب: ذكرت صحيفة «فيتنام نيوز» امس الثلاثاء ان النقص في الابنية المدرسية، الذي يتميز بحدته في مدينة هوشيه منه، عاصمة الجنوب، يرغم التلامذة وطلاب الثانويات على التوجه الى صفوف اقيمت في المتاجر وحتى في ورش البناء.

واضافت الصحيفة ان بعض التلامذة يضطرون الى متابعة دراستهم ليلا في حين وضع نظام دوري لاستغلال هذه الصفوف الطارئة.

واوضحت انه كان ينبغي بناء ١٤٠٠ صف اضافي للعام الدراسي الحالي في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها ستة ملايين نسمة الا انه لم يتم بناء سوى ٣٠٠ صف فقط.

وليس لدى التلميذ في سايغون السابقة سوى مساحة مترين مربعين بدلا من خمسة الى ستة امتار مربعة تعتبر ضرورية عادة لكي تتم الدراسة بشكل طبيعي. وتفيد التقديرات ان مدينة هوشي منه بحاجة الى ٢٢٠٠ هكتار من الاراضي لبناء المدارس من الآن وحتى العام ٢٠١٠ ولكن ليس بتصرفها سوى ٣٠٠ هكتار.

واعربت الصحيفة الرسمية عن اسفها لازدياد المطاعم والفنادق كالفطر في هذه العاصمة الاقتصادية للبلاد بنسبة وصلت الى ٦٥٪ في العامين الماضيين.

ويعتبر النقص في الابنية المدرسية كسبب رئيسي لتدهور النظام التعليمي في فيتنام.

اعادة انتخاب زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا لدولة الامارات

ابوظبي / اف ب: اعلنت وكالة الانباء الاماراتية امس الثلاثاء انه اعيد انتخاب زايد بن سلطان آل نهيان رئيسا لدولة الامارات العربية المتحدة لولاية جديدة من خمس سنوات.

واعاد المجلس الاتحادي الاعلى انتخاب آل نهيان (٧٩ عاما) خلال اجتماع عقد ليل الثلاثاء لمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس الاتحاد.

ويضم هذا المجلس وهو اعلى سلطة قرار، حكام ابوظبي ودبي والشارقة وعجمان وام القيوين والفجيرة ورأس الخيمة.

كما اعاد المجلس انتخاب مكتوم بن راشد آل مكتوم في منصب نائب الرئيس ورئيس الوزراء. والشيخ مكتوم هو حاكم دبي للمركز التجاري في الخليج الفارسي.

وبدأت دولة الامارات الاثنين الاحتفالات بالذكرى الخامسة والعشرين لتأسيسها بعرض عسكري والعاب بالليزر ومهرجانات ثقافية.

نافذة على الاحداث

○ انقرة / اف ب: اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية سرمت اتاجنلي امس الثلاثاء ان عملية اجلاء نحو ٤٥٠٠ شخص من شمال العراق ستبدأ اليوم الاربعاء. وقد عمل هؤلاء ومعظمهم من الاكراد مع منظمات انسانية اميركية.

واوضح اتاجنلي ان وصول هؤلاء العراقيين الشماليين الى تركيا سيبدأ اليوم.

وقال المصدر نفسه انهم سيقيمون لعدة ايام قرب قرية سيلوبي التركية التي تبعد حوالي عشرة كلم عن الحدود لاجراء عملية تحقق من الهوية.

ومن المقرر ان يبدأ توجه هؤلاء العراقيين في مجموعات الى جزيرة غوام في المحيط الهادىء الخاضعة للادارة الاميركية في السادس من كانون الاول من مطار بتمان الذي يبعد ١٣٠ كلم عن دياربكر شرقا.

○ الرباط / اف ب: قررت منظمات نسائية عربية عدة مؤخرا في الرباط انشاء «محكمة عربية دائمة» تعنى بقضايا العنف الذي تتعرض له النساء.

واوضحت السيدات المؤسسات لهذه الهيئة ان المحكمة ستعمل على استئصال كافة اشكال العنف الذي يمارس ضد النساء في العالم العربي، مضيفة ان هذه المحكمة ستنظم محاكم محلية في الدول العربية بهدف اعطاء الكلمة الى النساء اللواتي يقعن فريسة العنف.

وقالت رئيسة اتحاد العمل النسائي المغربي والعضو المؤسس لهذه المحكمة، لطيفة جبابدي، ان الهدف الرئيس لهذه المحكمة هو كشف النقاب عن كافة اشكال العنف الذي تتعرض له النساء، العنف الجسدي والاجتماعي والسياسي والاقتصادي والمعنوي او الجنسي.

○ امستردام / اف ب: اعلنت الشرطة الهولندية يوم الاثنين ضبط ٢٥٠ كلغ من الكوكايين تبلغ قيمتها ٢٥ مليون فلوران «نحو ١٤,٥ مليون دولار» في مرفأ امستردام.

وافاد المصدر نفسه ان المخدرات كانت مخبأة في مستوعب يحتوي على زبدة الكاكاو نقلته باخرة شحن كولومبية.

والقي القبض على هولنديين في التاسعة والعشرين والسادسة والثلاثين من العمر لدى وصولهما الى المرفأ لتسلم البضاعة.

○ طوكيو / اف ب: اعلنت وكالة الارصاد الجوية اليابانية ان هزة ارضية قوية ضربت في وقت مبكر من صباح امس «بالوقت المحلي» جنوب اليابان موضحة انه لم تتوافر حتى الآن معلومات عن احتمال سقوط ضحايا.

وقد وقعت هذه الهزة التي بلغت قوتها خمس درجات على المقياس الياباني المؤلف من سبع درجات فجر الثلاثاء في جزيرة كيوسو.

وحذرت الوكالة من حدوث الـ «تسونامي» «موجة محيطية عاتية تنجم عن الزلازل» على السواحل الشرقية لجزيرة كيوسو وجزر ساتسونان المجاورة.

٣٠٠ الف لاجيء مازالوا شرق زائير

عينتيبي (اوغندا) / اف ب: اعلن متحدث باسم الجيش الاميركي ان حوالي ٣٠٠ الف لاجيء من الهوتو مازالوا في زائير وان اكثر من ٦٠٠ الف عادوا حتى الآن الى رواندا.

وقد اعلنت هذه الارقام بعد عملية تحليق قامت بها فوق المنطقة طائرة تجسس اميركية من طراز اوريون - بي ٣ التي التقطت صورا للاجئين.

وقدر الكابتن جون روبينسون عدد اللاجئين الهوتو الروانديين والبورونديين الموزعين في شرق زائير بما يتراوح بين ٢٦٥ و٣٠٠ الف. واضاف لقد احصينا اكثر من ٦١٠ آلاف لاجيء عادوا الى رواندا حتى الآن.

واضاف المتحدث الاميركي ان ١٠٠ الف من بين اللاجئين الذين مازالوا في رواندا هم اما اعضاء في القوات المسلحة الرواندية السابقة واما مدنيون عاديون يخضعون لسيطرتهم وسيطرة عناصر ميليشيا الهوتو. وقد فر عناصر القوات المسلحة الرواندية السابقة وعناصر الميليشيات في العام ١٩٩٤ من رواندا الى زائير بعد هزيمتهم امام التوتسي خلال حرب الابادة التي حصدت اكثر من ٥٠٠ الف شخص.

وقد وصل الى مطار عينتيبي مئات من



العسكريين الاميركيين والكنديين والبريطانيين حيث تتجمع القوة المتعددة الجنسيات، وتنتظر المنظمات الانسانية ايضا في هذا المطار مع كميات من المواد الغذائية لتتمكن من تسليمها الى اللاجئين في شرق زائير.

١١٤ قتيلا بأنفجار في منجم للفحم في الصين

بكين / اف ب: ادى انفجار وقع الاسبوع الماضي في منجم للفحم في اقليم شانكسي «شمال» الى سقوط ١١٤ قتيلا على الاقل كما جاء في حصيلة اخيرة اوردها لاحد صحافيي الاقليم خلال اتصال هاتفي به امس الثلاثاء.

وقد وقع الحادث ظهر السابع والعشرين من تشرين الثاني الماضي في اعماق منجم دونغكن في ضاحية داتونغ كما اوضحت صحيفة شانكسي الصادرة يوم الاحد والتي وصلت الثلاثاء الى بكين.

وكانت هذه الصحيفة ذكرت ان ٩١ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم في الانفجار.

وجاء في الحصيلة التي وضعت في الثلاثين من تشرين الثاني الماضي ان ٩١ جثة عثر عليها في المنجم لكن اعمال البحث مستمرة للعثور على ضحايا اخرى.

ولم يعرف عدد العمال الذين كانوا في المنجم لحظة الانفجار.

واضافت الصحيفة ان نائب وزير الثروة المنجمية ومسؤولين في وزارة العمل تفقدوا المنجم.

وفي ايار الماضي اسفر انفجار في منجم للفحم في اقليم هينان «وسط» عن ٨٤ قتيلا. وفي مطلع حزيران قتل ٢٢٧ عاملا او اعتبروا مفقودين من جراء انزلاق الارض في منجم للذهب في يونان «جنوب غرب».

وفي العام الماضي وقع في الصين ٥٢٩ حادثا كبيرا في المناجم اسفر عن مصرع ٣٣٦٢ شخصا اي بارتفاع ٨,٣ في المائة قياسا الى العام ١٩٩٤.

تحطم طائرة أميركية ومقتل طاقمها

واشنطن/اف ب: اعلنت مصادر عسكرية ان طائرة تدريب من طراز تي - ٣٤ تابعة للبحرية الامريكية تحطمت يوم الاثنين في قاعدة ماكسويل الجوية في الاباما، مما ادى الى مقتل طياريها.

وقالت المتحدثة باسم سلاح الجو تونيا سوتلز ان طياري الـتي - ٣٤ لقيا حتفيهما في الحادث في قاعدة ماكسويل في حوالي الساعة ٩ بالتوقيت المحلي (١٤ ت غ). وقد توفيا متأثرين بجروحهما. واضافت ان واحدا من الطيارين كان طيارامتدربا.

وتحتوي طائرة تي - ٣٤ مقعدين وهي مزودة بمحرك مروحي واحد وتستخدم لتدريب طياري البحرية الاميركية. وقد فتح تحقيق في الحادث.

(النفط مقابل الغذاء)

خبراء الامم المتحدة ينهون مهمتهم في العراق وبغداد تبرم عقودا مع عشرات الشركات العالمية

بغداد/اف ب: انهى ثلاثة من خبراء الجمارك التابعين للامم المتحدة امس الثلاثاء مهمة في العراق استغرقت اسبوعا تمحورت حول تفقد ثلاثة مراكز حدودية تمهيدا لتطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» كما افاد مصدر في الامم المتحدة.

وتوجه خبراء سوق «لويدز ريجيستر» اللندنية في الصباح الى غرب العراق لتفقد مركز طريبيل على الحدود الاردنية.

واوضح المصدر نفسه ان تفقد هذا المركز يشكل اخر مرحلة في مهمة الخبراء الثلاثة الذين توجهوا على الاثر الى عمان ومنها يستقلون الطائرة الى لندن.

وقام الخبراء الاحد والاثنين بتفقد المنشآت الجمركية في منطقة زاخو القريبة من الحدود مع تركيا. وكانوا بعد وصولهم الاربعاء الى العراق زاروا ميناء ام قصر على الخليج الفارسي.

ومن المقرر ان تمر عبر هذه المراكز الحدودية الثلاثة السلع والادوية التي سيستوردها العراق في اطار اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ورفض مصدر الامم المتحدة نفسه اعطاء ادنى تفاصيل عن وضع المنشآت التي تفقدوها واوضح ان تقريرا (في هذا الصدد) سيعرض على الامم المتحدة.

وخبراء اللويدز الثلاثة جزء من مجموعة تضم ٢٣ موظف جمرك مكلفين التحقق من وصول السلع بعد دخول اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الموقع في ايار الماضي حيز التنفيذ.

ولم يحدد اي موعد لوصول رجال الجمارك هؤلاء. وستتولى اللويدز مراقبة تسليم الاغذية التي سمح للعراق باستيرادها لاسباب انسانية.

ويجيز الاتفاق لبغداد بيع ما قيمته ملياري دولار من النفط كل ستة اشهر لاسباب انسانية للمرة الاولى منذ عام ١٩٩٠.

الى ذلك اكد وزير النفط العراقي الفريق عامر رشيد امس الثلاثاء ان بلاده ستوقع قبل نهاية الاسبوع عقودا نفطية مع اكثر من خمسين شركة نفطية تمهيدا لتنفيذ اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ولم يوضح الفريق رشيد في حديث نقلته صحيفة «القادسية» الرسمية، جنسية هذه الشركات موضحا فقط ان العراق سيعطي الاسبقية في توقيع وتنفيذ العقود الى شركات النفط العالمية التي كانت لحكومات بلدانها مواقف مشرفة في مساندة الشعب العراقي خلال فترة الحصار الذي فرض على العراق منذ غزو قواته الكويت في ١٩٩٠.

وبعد انجاز توقيع العقود سترفع الى لجنة العقوبات في الامم المتحدة بعد عرضها على لجنة من اربعة خبراء (اميركي وفرنسي وروسي ونرويجي) مقرها في الامم المتحدة بنيويورك للتأكد من تطابقها مع آلية تسعير النفط المقررة.

واوضح الفريق رشيد ان هذه الاجراءات يمكن ان تستكمل «خلال ٢٤ ساعة».

واعتبر وزير النفط العراقي ان العراق سيصدر ٦٥٠ الف برميل يوميا الا ان هذه الكميات ستعتمد على مستويات اسعار النفط السائدة في السوق العالمية.

واكد ان الايام القليلة المقبلة ستشهد تدفق النفط العراقي لاول مرة منذ اكثر من ست سنوات الى اسواق النفط العالمية وان منشآتنا النفطية جاهزة للتحميل ومنذ اشهر عديدة.

واوضح مصدر في الامم المتحدة في نيويورك انه من المنتظر ان يصل خبيران نفطيان من الامم المتحدة يوم الاربعاء الى العراق لتفقد احدى محطات الضخ قبل ان ينتشر و «بشكل سريع» خبراء نفطيون اخرون في هذا البلد.

قال الامام جعفر بن محمد الصادق (ع):
من الحقوق الواجبات للمؤمن على المؤمن ان يجيب دعوته

البحار ٧٥/ ٤٤٧

الاوقات الشرعية بتوقيت طهران:

- اذان الظهر (اليوم): الحادية عشرة و ٥٥ دقيقة
- اذان المغرب (اليوم): الخامسة و ١٣ دقيقة
- اذان الصبح (غدا): الخامسة و ٢٨ دقيقة
- طلوع الشمس (غدا): السابعة تماماً

خمسة وجوه محتملة لمنافسة غالي

منظمة الوحدة الافريقية تفتح الطريق امام مرشحين جدد لامانة الامم المتحدة

نيويورك/ الامم المتحدة/ ا ف ب: فتحت منظمة الوحدة الافريقية الطريق امام تقدم مرشحين جدد غير المصري بطرس غالي لمنصب الامين العام للامم المتحدة لكن الاحتمال ضئيل في امكانية التوصل سريعا الى اتفاق في مجلس الامن على اسم جديد.

فقد اعتبر العديد من الاعضاء الدائمين في مجلس الامن انه علاوة على شعور «البلبلة» الذي يسود الصفوف الافريقية قد يتم اللجوء الى قرارات فيتو جديدة في المستقبل. ومن المتوقع اجراء مشاورات جديدة اليوم الاربعاء في نيويورك بين الدول الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن غير انه لاينتظر تنظيم اي عملية تصويت جديدة في هذا اليوم.

وفي الوقت نفسه، سيتم بحث هذا الموضوع على هامش القمة الفرنسية الافريقية التي ستعقد في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو. ولاتزال الولايات المتحدة متشبثة بمعارضتها اعادة انتخاب غالي (٧٤ عاما) الذي تنتهي ولايته في ٣١ كانون الاول الحالي. وبدورها لم تستبعد باريس التي تدعم غالي استخدام حق الفيتو (النقض) ضد اي مرشح غير فرنكوفوني.

والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن هي الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين. وكانت واشنطن استخدمت في ١٩ تشرين الثاني حق الفيتو ضد اعادة انتخاب غالي مؤكدة انه غير قادر على القيام باصلاح الامم المتحدة. وقد ابرزت باريس عزلة الولايات المتحدة مع دعم الدول الـ ١٤ الاخرى للامين العام الحالي للمنظمة الدولية.

وفتح الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية الكاميروني بول بيا في رسالة بتاريخ ٢٩ تشرين الثاني موجهة الى الدول الخمسين الاعضاء في المنظمة الافريقية الطريق امام تقديم مرشحين افارقة آخرين مذكرا في الوقت نفسه بـ «التوصية» التي قدمها في تموز الماضي باعادة انتخاب الدبلوماسي المصري.

وردا على سؤال عن التأثير المحتمل لظهور اسماء جديدة على العملية الجارية، قالت فوا ان غالي سيبقى على ترشيحه الى ان يتخذ مجلس الامن قرارا نهائيا او الى ان تعلن منظمة الوحدة الافريقية مرشحا جديدا مشتركا.

من جهتها، قررت المجموعة الافريقية في الامم المتحدة الاجتماع في نيويورك لكن من المحتمل ان تضع بعض الدول تفسيرات مختلفة لاعلان بيا. وقال احد الدبلوماسيين «لانزال في فترة غموض».

ومن بين المرشحين المحتملين لمنصب الامين العام طرحت الصحف الغربية الغاني كوفي انان الامين العام المساعد

● البقية على الصفحة ٦

الفيصل: انفجار الرياض من فعل عناصر داخلية

وزير الخارجية السعودي يؤكد ان نتن ياهو يقود المنطقة نحو الحرب



اعتبر وزير الخارجية السعودية سعود الفيصل ان تعنت حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتن ياهو في عملية (السلام) في الشرق الاوسط يهدد المنطقة بازمة خطيرة او باندلاع حرب وقال الوزير السعودي في مقابلة نشرتها صحيفة «لوسوار» البلجيكية المستقلة اول من امس اذا استمر الجمود الراهن فان هذا يعني ان هناك ازمة خطيرة. ان الاطراف يستعدون الآن للحرب.

من جهة اخرى انتقد الفيصل الغارات الجوية الاميركية على العراق في ايلول الماضي واعرب عن قلق بلاده من امكان تقسيم العراق لكنه طالب العراق باحترام شرعية الامم المتحدة وقال ان موقف الرئيس العراقي صدام حسين حتى الآن يترك المنطقة مهددة وغير مستقلة ورداً على سؤال عن العمليتين الداميتين اللتين استهدفتا جنوداً امريكيين في السعودية في تشرين الثاني ١٩٩٥م وحزيران ١٩٩٦م اكد المسؤول السعودي ان اي شخص اجنبي لم يشارك في العملية الاولى واضاف اما بالنسبة الى العملية الثانية ولان التحقيق لم يقفل بعد فانكم تدركون ان ليس في وسعي تقديم اي تعليق ولخيراً اوضح الفيصل ان السعودية تدعم اعادة انتخاب بطرس غالي اميناً عاماً للامم المتحدة الذي تعارضه واشنطن وقال انه قام بعمل رائع واننا ندعمه على غرار جميع الدول العربية.

الاحزاب والنقابات الاردنية تبدي معارضة شديدة لاقامة معرض اسرائيلي في عمان

عمان/اف ب: تضافرت جهود الفعاليات الحزبية والاقتصادية والنقابية في الاردن لمنع اقامة اول معرض للصناعات الاسرائيلية في عمان في منتصف الشهر الجاري رغم تشديد المنظمين على طابعه التجاري.

وقال مدير مؤسسة المعارض الدولية والوطنية فخري الناصر التي تنظم هذا المعرض بين ١٥ و ١٨ كانون الاول انه تجاري بحت بعيد عن السياسة، ودعا الى تحويل رجال الاعمال الاسرائيليين الى لوبي ضاغط داخل اسرائيل لثني حكومة بنيامين نتن ياهو عن سياساتها المتعنتة والعنصرية.

وقادت جبهة المعارضة جماعة الاخوان المسلمين، التيار السياسي الاوسع نفوذا في الاردن، اذ اعتبرت المعرض امرا في غاية الخطورة واستهانة بالمشاعر الوطنية التي تزايد رفضها لمحاولات التطبيع مع العدو في ظل اجراءاته الوحشية في حق الشعب الفلسطيني:

الى ذلك رأت الجماعة، في بيان وردت نسخة منه الى وكالة فرانس برس، ان المعرض المقترح يستهدف مسخ الوجدان الوطني ويساعد العدو الصهيوني على الخروج من عزلته.

وفي ما يشبه الاجماع، ردد الطرح نفسه عدد من الاحزاب وغرفة صناعة عمان وجمعية رجال الاعمال ومجلس النقباء، الذي يجمع تحت مظلته ١٢ نقابة مهنية تضم في مجملها نحو ٨٠ الف منتسب.

وتصطدم عملية التطبيع مع اسرائيل بمعارضة شديدة في الاوساط النقابية والحزبية والاقتصادية بالرغم من مرور عامين على ابرام معاهدة (سلام) مع اسرائيل.

ومن المقرر اغلاق باب الاشتراك في المعرض الاسرائيلي غدا الخميس. وحتى الان تقدمت ٨٠ شركة اسرائيلية بطلبات لعرض بضائعها في العاصمة الاردنية. وسيقام المعرض تحت حراسة مشددة ونظام مراقبة صارم. ويقول الناصر ان مؤسسته بصدد اقامة تظاهرة مماثلة للصناعات الاردنية في تل ابيب.

حركة الاحتجاج تدخل اسبوعها الثالث

التظاهرات مستمرة في بلغراد ونقابات جديدة تنضم الى التحرك

بلغراد/ اف ب: دخلت حركة الاحتجاج الواسعة المعارضة للرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اسبوعها الثالث وانضمت اليها امس الثلاثاء قطاعات مهنية جديدة، بينما عبر قضاة من المحكمة العليا عن رفضهم لقيام السلطات بابطال جزء من نتائج الانتخابات البلدية.

فقد تظاهر قبيل الظهر في شوارع العاصمة بلغراد ٢٠ الف طالب مطلقين تحديا جديدا في وجه النظام على رغم التحذيرات العنيفة التي وجهتها الحكومة من استمرار حركة الاحتجاج.

وكانت وزارة التربية حظرت على الطلاب، الذين يعتبرون رأس الحربة في حركة الاحتجاج، تنظيم اجتماعات «ذات هدف سياسي». وشمل هذا التحذير ايضا المعلمين.

واتهمت الوزارة المعارضة باستغلال الطلاب قائلة: ان مجموعات منظمة من المعارضة تدخل الكليات وتعطل سير الدراسة وتحاول حض الطلاب على الخروج الى الشارع.

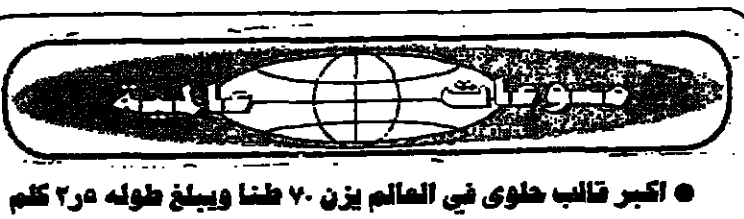
في هذه الاثناء اعلنت نقابات مستقلة من العديد من المصانع في بلغراد قرارا بالانضمام الى التحرك الذي انطلق منذ خمسة عشر يوما احتجاجا على قرار ميلوسيفيتش بالغاء نتائج الانتخابات البلدية في عدد من الدوائر التي فازت فيها المعارضة.

كذلك اعرب عدد من قضاة المحكمة العليا عن احتجاجهم على قرار الالغاء الجزئي لنتائج الانتخابات البلدية في ١٧ تشرين الثاني الماضي.

ونشرت صحيفة «نازا بوربا» في صفحتها الاولى رسالة مفتوحة من القاضي زوران ايفوزيفيتش بعنوان «لست موافقا».

وجاء في الرسالة لست موافقا على خضوع القضاء (للسلطة السياسية) ولست موافقا على ان يحول القضاء الانتخابات الى اعلان ذاتي لفوز الحزب الحاكم.

من جهة اخرى ارجئت امس الثلاثاء جلسة للبرلمان كانت المعارضة تعتزم خلالها الاحتجاج على الغاء نتائج الانتخابات في وقت جددت وزارة الداخلية اتهاماتها للمعارضة بـ «التخريب» وقالت ان التظاهرات تلحق ضررا بالاقتصاد القومي.



● اكبر قالب حلوى في العالم يزن ٧٠ طنا ويبلغ طوله ٢ر٥ كلم

دبي/ اف ب: بمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة تقاسم الاف الاشخاص يوم الاثنين في دبي اكبر قالب حلوى في العالم اذ بلغ وزنه ٧٠ طنا وطوله ٢ر٥ كلم وشارك في صنعه ٢٥٠ طباخا.

واستخدم في اعداد هذا القالب الذي سيدرج في العدد المقبل لموسوعة غينس للارقام القياسية اكثر من ثمانية اطنان من الدقيق وخمسة اطنان من الزبدة و ٣٠ طنا من الموز وخمسة اطنان من التمور و ٦٧ الف بيضة.

وتم طهي القالب في ٥٢٠٠ وعاء متماثل الحجم وجرى لصق القطع بعضها بالبعض الاخر صباح يوم الاثنين، وغلف القالب بطبقة من المارينغ تطلب صنعها ١١ طنا من السكر و ٥٢٣٨٠ زلال بيضة.

وقال رئيس اتحاد طهاة الامارات مايكل لي لقد امضينا ٢٥ يوما في اعداد هذا القالب الذي قدرت تكاليف صنعه ب ٣٧ الف دولار.

واضاف الالماني رالف سيكا كبير طهاة فندق متروبوليتان احد الفنادق الـ ٢٨ التي شاركت في صنع قالب الموز والتمر هذا انه اكبر واثقل واطول قالب حلوى في العالم.

وسبق ان اعدت الامارات اكبر باقة ورد في العالم استخدمت فيها ٣٠٠ الف زهرة وذلك بمناسبة عودة رئيس الدولة زايد بن سلطان آل نهيان معافى الى البلاد بعد عملية جراحية ناجحة في الولايات المتحدة.

● سقط من الطابق الحادي عشر ولم يصب سوى بكسر في قدمه

صور (لبنان)/ اف ب: سقط عامل بناء يوم الاثنين من الطابق الحادي عشر من بناية قيد الانشاء في مدينة صور بجنوب لبنان. واقتصرت الاضرار على كسر في احدى قدميه.

وروى عماد عبدالنبي وهو فلسطيني في الخامسة والثلاثين من العمر الحادث فقال حلقت بين السماء والارض لثوان، وشعرت بأنني ساموت ثم فوجئت برؤية الناس ملتفين حولي وانا ملقى على الارض.

وعلى فراشه في المستشفى كان عماد يضحك بدون سبب ظاهر وهو يمسك بيد زوجته. واكد الطبيب المعالج انه مصاب بكدمات وبكسر في قدمه فقط.

اليونيسيف تجمد برامجها التربوية في المناطق الخاضعة لميليشيا طالبان

جنيف/اف ب: اعلنت المتحدثة باسم صندوق الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ماري هوزيه ان هذه الهيئة الدولية مددت للعام المقبل قرارها بتجميد برامجها التربوية على جزء من الاراضي الافغانية حيث تمنع ميليشيا طالبان الفتيات من الذهاب الى المدارس.

وتطالب اليونيسيف بمبلغ عشرة ملايين دولار تخصص لبرنامج مساعدة النساء والاطفال في اطار النداء الذي وجهته المنظمات الانسانية بتخصيص ١٣٣ مليون دولار العام ١٩٩٧ كمساعدة عاجلة لاعادة اعمار افغانستان.

وسيخصص جزء من الملايين العشرة للبرامج التربوية بينها ١/٩ مليون دولار للمناطق الخاضعة لسيطرة طالبان.

لكن المتحدثة قالت ان هذه المبالغ لن تطلب ولن تنفق على المشاريع المخصصة لها الا بعدما يسمح للفتيات بالعودة الى المدارس.

واوضحت ان هناك ٥٤٠ الف دولار مقررة للبرنامج التربوي في شمال البلاد الذي لاتسيطر عليها ميليشيات الطالبان وحيث بامكان الفتيات الذهاب الى المدارس.

وكانت يونيسيف جمدت العام الماضي البرامج التربوية المخصصة للفتيات والفتيان في مناطق افغانستان التي تسيطر عليها ميليشيات الطالبان.



وبهذه الخطوة تريد يونيسيف الاحتجاج على سياسة هذه الميليشيات التي تعارض تعليم البنات وتحظر عليهن الذهاب الى المدارس مع العلم ان غالبية الافغان يجهلون القراءة والكتابة. وتمنع هذه الميليشيات النساء ايضا من العمل.

وتعيش افغانستان، وهي واحدة من افقر دول العالم، عامها الثامن عشر في ظل الحرب. وقد اعلن متحدث باسم دائرة الشؤون الانسانية في الامم المتحدة ان ٥٠٠ الف شخص في كابل يعتمدون في غذائهم اليومي على المعونات الانسانية الدولية.

وتقول يونيسيف ان ما بين ثلاثة ملايين واربعة ملايين طفل ماتوا في افغانستان منذ العام ١٩٧٩ بسبب سوء التغذية والامراض.

كيهان العربي
صحيفة يومية
تصدر عن مؤسسة كيهان للصحافة والنشر
طهران - الجمهورية الاسلامية في ايران
KAYHAN-AL-ARABI
A daily newspaper from Kayhan's Publication in Arabic Language